وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمديـة

كليةالعلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي .

دراسة ميدانية على عينة تلاميذ الطور الثانوي بالمدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص :علوم التربية إرشاد و توجيه

إعداد:

- إيمان قرمزلي
- بشرى سليماني

تحت إشراف الأستاذة:

د- زهرة حميدة

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله و الشكرلله أولا وأخيرا اما بعد:

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " زهرة حميدة " على ما

تفضلت به من إشراف،في إتمام هذا العملمنخلالتوجيهاتها

المنهجيةوملاحظاتهاالعلمية. كما أتقدم أيضا بالشكر الجزيل لكل منساهم

فيتقديم يد المساعدة فيإنجازهذا البحث، ومن ساندنا ووقف بجانبنا .

إهداء

شكر و تقدير الطالبة : قرمزلي إيمان .

أتوجه بجزيل الشكر و العرفان لأستاذتي المشرفة الدكتورة حميدة زهرة على قبولها تحمل عبء تأطيرها لبحثنا سواء داخل العمل أو خارجه.

أتقدم بالشكر و التقدير لكل من ساهم و لو بفكرة لتسيير إنجاز هذا البحث و أخص بالشكر أساتذتي , عائلتي أبي و أمي و إخوتي و أخواتي و صديقاتي بشرى سليماني , لطيفة عيساوي , سامية تواتي , مليكة بختي و كافة عائلة قرمزلي و عائلة سليماني , كما أقدم شكر خاص لطلبة الذين شملتهم هذه الدراسة .

شكرا

إهداء

الشكر لله و الحمد لله كثيرا الذي أعاننا و قدرنا على إنجاز هذا العمل.

شكر و تقدير الطالبة : سليماني بشرى .

أتوجه بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة حميدة زهرة و لزميلتي في العمل و صديقتي إيمان قرمزلي , وبالخصوص لوالدي و والدتي و إخوتي ,و كل عائلة سليماني و عائلة شبلي , و أشكر كذلك زوجي لمساندته لي و كل عائلة زوجي عائلة شولي و عائلة بابا علي و كل أصدقائي و زملائي .

وكذلك كل الأساتذة الذين درسوني و كونوني على مدار هذه السنوات الماضية.

وشكرا

ملخص الدراسة بالعربية :

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة العلاقة بين القبول و الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي حيث اجريت الدراسة على عينة تتكون من 66 تلميذ لسنة الثانية ثانوي بمدينة المدية . وقد اعتمدنا على مقياسين ,الأول يتمثل في مقياس القبول و الرفض الوالدي "للدكتور جابر نصر الدين " و الثاني تمثل في مقياس الشور بالوحدة النفسية" لراسل "

وبعد المعالجة الإحصائية لتطبيق ارتباط بيرسون "**r**" توصلنا للنتائج التالية :

وجود علاقة ارتباطية بين القبول و الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي .

كما توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القبول الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي.

وكذلك توصلنا إلى وجود علاقة طردية قوية بين الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي.

Résumé de l'étude en français:

Notre présente étude visait à connaître la relation entre l'acceptation et le rejet parental et le sentiment de solitude psychologique chez les adolescents scolarisés au niveau secondaire.L'étude a été menée sur un échantillon composé de 66 élèves de la deuxième année du secondaire.

Dans la ville de Médée. Nous nous sommes appuyés sur deux échelles, la première représentée dans l'échelle d'acceptation et de rejet parental par "Dr Jaber Nasr El-Din" et la seconde représentée dans l'échelle d'Al-Shur dans l'unité psychologique "Russell"

Après traitement statistique de l'application de la corrélation de Pearson « r », nous arrivons aux résultats suivants :

Il existe une corrélation entre l'acceptation et le rejet des parents et un sentiment de solitude psychologique chez les adolescents qui étudient au secondaire.

Nous avons également trouvé une corrélation inverse entre l'acceptation parentale et un sentiment de solitude psychologique chez les adolescents scolarisés au niveau secondaire.

Nous avons également trouvé une forte relation directe entre le rejet parental et un sentiment de solitude psychologique chez les adolescents scolarisés au niveau secondaire.

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر	
اهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
شكر و تقدير	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
1_ الإشكالية	6
2_ فرضيات الدراسة	7
3_تحديد مصطلحات الدراسة	7
4_الدراسات السابقة	9
5_ التعقيب على الدراسات السابقة	11
6_أهداف الدراسة	11
7_ أهمية الدراسة	12

الفصل الثاني :القبول و الرفض الوالدي	
تمهيد	14
تعريف الأسرة	15
وظائف الأسرة	16
المعاملة الوالدية	17
تعريف أساليب المعاملة الوالدية	17
تعريف أسلوب القبول الوالدي	18
أساليب القبول الوالدي	19
تعريف أسلوب الرفض الوالدي	20
أساليب الرفض الوالدي	21
أشكال الرفض الوالدي	22
العوامل المؤثرة في القبول و الرفض الوالدي	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : الشعور بالوحدة النفسية	
تمهيد	28
تعريف الوحدة النفسية	29
أنواع الوحدة النفسية	31

أسباب الشعور بالوحدة النفسية	32
عناصرالشعور باالوحدة النفسية	34
أبعاد الشعور بالوحدة النفسية	34
مظاهر الشعور بالوحدة النفسية	35
النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية	36
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: المراهق	
تمهيد	43
تعريف المراهقة	44
انواع المراهقة	45
مراحل المراهقة	46
مظاهر النمو في مرحلة المراهقة	46
المشكلات التي يواجهها المراهق	48
النظريات التي تطرقت لمرحلة المراهقة	48
خلاصة الفصل	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية	

تمهيد	54
منهج الدراسة	54
طرق إختيار العينة	54
خصائص العينة	55
الدراسة الأساسية : الإطار الزماني و المكاني للدراسة	55
أدوات الدراسة	55
الدراسة الإستطلاعية	59
الخصائص السيكومترية للأدوات	59
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	61
الفصل السادس: عرض و تفسير و مناقشة النتائج	
تمهيد	63
عرض و تفسير نتائج الدراسة	63
مناقشة نتائج الدراسة	64
الإستنتاج العام	68
الخاتمة	71
قائمة المراجع	72
الجداول	

الملاحق	

قائمة الجداول:

العنوان
جدول رقم (1) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.
جدول رقم (2) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.
جدول رقم (3) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.
جدول رقم (4) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.
جدول رقم (.5) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

مقدمة:

تعتبر الاسرة الجماعة الأولى التي ينمو فيها الفرد وتتكامل شخصيته وتعتبر المصدر لتكوين خبراته في الحياة؛ حيث يكتسب فيها الفرد الخصائص الإجتماعية الأساسية، لا سيما في مرحلة المراهقة التي تعتبر من اهم مراحل حياته، وتساعد الأسرة المراهق وتتيح له الفرصة لتحقيق مطالب نموه الجسمي والعقلي واالإنفعالي والإجتماعي، وتعمل على إشباع الحاجات الأساسية، البيولوجية والإجتماعية بإتباعها للأساليب المختلفة للتنشئة الصحيحة. وطريقة معاملة الآباء لإبنهم المراهق هي العامل الأساسي في بناء شخصيته؛ حيث إنه يتأثر بالإتجاهات التي يتخذها الآباء نحوه، فإذا كان الوالدين متقبلين له أسهم ذلك في تدعيم الصحة النفسية وبناء شخصية سوية، أما في حالة لآلباء النابذين لأبنائهم فإن ذلك يؤدي إلى شعورهم بعدم الرغبة فيهم وأن البيت ليس مكانه الطبيعي مَّما يضر بصحته النفسية و يؤدي به بالشعور بالوحدة النفسية ،ويؤدي حرمان المراهق من الحب و الإهتمام إلى ضعف قدرته على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه ، وخاصة وأن أساليب التفاعل بين المراهق وأبويه والمترتبة على اتجاهات التنشئة الوالدية تحدد تلك الإتجاهات، اذا كانت هذه الأساليب تتسم بالقبول والتفهم والتقبل والتشجيع والحب والحنان والتأييد والمساندة، أو تتسم بالرفض والتسلط والإهمال والقسوة والإيذاء البدني والتفرقة والتذبذب وغيرها من أساليب المعاملة الوالدية السلبية ، و لما لها من تأثيرات على حياة الفرد بالأخص في فترة المراهقة , و تحتل موقعا بارزا في نفسيته و شعوره بالوحدة النفسية , مما يسبب له خلل في شبكة العلاقات الإجتماعية .

ففي دراستنا الحالية التي تحمل عنوان "القبول و الرفض الوالدي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق" سنحاول الكشف عن العلاقة بين القبول و الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق ،قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين نظري اشتمل على أربعة فصول ،وتطبيقي اشتمل على فصلين .

–في الجانب نظري جاء لفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة , تضمن الإشكالية , فرضيات الدراسة , تحديد مصطلحات الدراسة , الدراسات السابقة , التعقيب عليها , أهداف الدراسة و أهمية الدراسة ،الفصل الثاني : جاء بعنوان القبول و الرفض الوالدي :, تضمن تمهيد , تعريف الأسرة , و ظائفها , المعاملة الوادية , تعريف أساليب المعاملة الوالدية , تعريف أسلوب القبول الوالدي , أساليب القبول الوالدي , و تعريف أسلوب الرفض الوالدي , أساليب الرفض الوالدي , العوامل المؤثرة في القبول و الرفض الوالدي , النظريات المفسرة للقبول و الرفض الوالدي ,و خاتمة . وبالنسبة الفصل الثالث جاء

بعنوان الشعور بالوحدة النفسية تضمن تمهيد , أسباب الوحدة النفسية , مكونات الوحدة النفسية , عناصرها , مظاهرها , و النظريات المفسرة للوحدة النفسية , خاتمة ،الفصل الرابع : المراهق , احتوى على : تمهيد , تعريف المراهقة , مراحل المراهقة , مظاهر النمو في مرحلة المراهقة , أنواع المراهقة , المشكلات التي يواجهها المراهق , النظريات التي تطرقت لمرحلة المراهقة , و خاتمة.وبالنسبة

للجانب التطبيقي :و الذي بدوره تضمن فصلين

الفصل الخامس جاء بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة , تضمن : تمهيد , منهج الدراسة , طرق إختيار عينة الدراسة , خصائص عينة الدراسة , الإطار الزماني و المكاني للدرسة , أدوات الدراسة , الدراسة الإستطلاعية , أهداف الدراسة الإستطلاعية , الخصائص السيكومترية للأدوات ، الفصل السادس : جاء بعنوان عرض و مناقشة النتائج : إحتوى على : تمهيد , عرض و تفسير نتائج الدراسة , خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي للدراسة

1_إشكالية الدراسة.

2_فرضيات الدراسة.

3_تحديد مصطلحات الدراسة .

4التعريف الإجرائي لكل متغير.

5_الدراسات السابقة .

6_التعقيب على الدراسات السابقة

7_أهداف الدراسة .

8_ أهمية الدراسة .

1-الاشكالية:

يعد الفرد جزء لا يتجزا من الاسرة , باعتبارها البيئة الاولى التي يترعرع فيها الفرد ويتفاعل مع اعضائها ,وفي ظل هذا التفاعل تتشكل اهم سمات وخصائص شخصيته تبغا للخبرات التي يمر بها في مرحلة الطفولة التي تعتبر اساسا لهذه الشخصية ,بالاخص المغاملة الوالدية التي تلقاها في هذه المرحلة ,والمتمثلة في الاساليب التي يتبعها الاباء والامهات مع ابنائهم في المواقف اليومية,والتي تحدد من خلال علاقتهم وسلوكاتهم المختلفة,وسبل التوافق النفسي والاجتماعي,فهناك بعض الاساليب التي تتسم بالقبول والمعاملة الايجابية كالمرافقة والرعاية التي تكون دون مقابل من اجل تقدير شخصيته وتفهمه في جميع احواله,وهناك بعض الاساليب التي تتسم بالرفض الوالدي والمعاملة السلبية من طرف الاباء,وتظهر في شعور الابن بعدم الاحاطة بالحب والاهتمام والحنان,مما قد ينتج عنه عدم التوافق النفسي والاجتماعي , ويشير الباحث بعلي مصطفى(2007),في دراسته عن علاقة القبول والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية الى ان الاساليب المتبعة من طرف الاباء نحو ابنائهم ,سواء بالقبول او بالرفض تشكل لنا مجموعة من الخبرات في شبكة العلاقات الاجتماعية بالاخص لدى المراهق,

ويرى كارل روجرز(1961):ان كل فرد لديه رغبة قوية و اساسية في الحصول على الحب والاحترام والقبول من جانب المحيطين به,وهذه الحاجة تظهر لنا في حاجة الرضيع للحب والرعاية التي يعكسها لنا رضاه وسعادته حيث يجد الرعاية,والتي تظهر لدى الكبار عندما يثني احد على افعالهم او يستحسنها,كما تظهر هذه الحاجة في الاحباط والتعاسة حيث يقابل الفرد باستهجان ونقد من طرف الاخرين,بالاضافة الى ان متغيرات تفاعل الوالدين مع ابنائهم والجوانب النفسية لهؤلاء الابناء تحتل موقعا بارزا في نفسيتهم وحتى في شعورهم بالوحدة النفسية التي تعتبر خبرة مؤلمة ناتجة عن حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد ,وهذا ما تطرق له الباحث عطا(1993), في دراسته حول الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات , واعتبر ان الخبرات المؤلمة التي يمر بها الفرد في حياته تؤثر غلى تقديره لذاته ,كما اعتبر كل من جودة(2005),واخرون(1993),ان المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تشكل له دافعا اساسيا في الشعور بالاكتئاب,والعزلة و الشعور بالوحدة النفسية, لا سيما في فترة المراهقة, باعتبار ان الفرد في مرحلة المراهقة يمر بتغيرات عميقة ,وتشمل هذه التغيرات مختلف الجوانب المتعلقة بشخصيته,انفعاليا وجسديا وعقليا, حتى يصل الى مرحلة النضج.وتشكل هذه المرحلة منعطفا مهما في حياته ,ففيها يبدا

المراهق بدراسة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته ,التي بدورها تؤثر على مراحل عمره المختلفة,وكيفية التعايش معها ومحاولة تلافي اثارها ,فالاسرة في علاقتها بمتغيرات شخصية الابناء مازالت تحتل مركز الصدارة في الابحاث النفسية,فحسب دراسة مازن ملحم(2010),والتي هدفت لدراسة علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق,وربطتها بسماته الشخصية .

وعليه يكمن الهدف الاساسي لدراستنا الحالية معرفة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي ودوره في الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق,مما دفعنا الى طرح التساؤلات التالية:

1-هل يوجد علاقة ارتباطية بين القبول والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي ؟

2-هل يوجد علاقة ارتباطية بين القبول الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي ؟

3-هل يوجد علاقة ارتباطية بين الرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي ؟

2_الفرضيات:

1-يوجد علاقة ارتباطية بين القبول والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

2-يوجد علاقة ارتباطيةة بين القبول الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

3-يوجد علاقةارتباطية بين الرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

3-تحديد مفاهيم الدراسة:

ا-تعريف القبول الوالدي:

هو ما يمكن أن يمنحه الوالدين الدفء والمحبة لأطفالهم ، وقد يعبر عنه بالقول : كالثناء على الطفل ، وحسن الحديث إليه ، والفخر به وبأعماله ، أو بالفعل : مثل التقبيل ، والمداعبة ، والسعي لرعاية الطفل ، والتواجد معه عند الحاجة ... إلخ

(سلامة ممدوحة ، 1987م ، ب ، ص 79).

ونعرفه اجرائيّاً : بأنه الأسلوب الذي يعامل به الوالدان طفلهما ، والذي يجعله يشعر بأنه محبوب منهما ومرغوب فيه ، مثل : الاهتمام بشئون الطفل ، والثناء عليه ، والاستماع له ، ومناقشته في أموره ، واحترام وجهة نظره ، ومساعدته على التعبير عنها ، وتشجيعه عندما يقوم بعمل جيد ، وتخفيف آلامه ، والتواجد معه عند الحاجة .،وهو الدرجة المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس القبول والرفض الوالدي ل جابر نصر الدين.

ب .الرفض الوالدي:

وهو يعني غياب الدفء/المحبة ، ويظهرها في صورة عدوان على الطفل وعداء تجاهه ، أو في صورة عدم المبالاة بالطفل وإهماله ، مما يتسبب في ظهور مشاعر الغضب والاستياء والكراهية الموجهة للإبن، بينما يشير مفهوم الإهمال / عدم المبالاة إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ، أو عدوان موجه له ، لأن الإهمال مجرد إغفال وتجاهل للطفل ، وللأمور التي يراها مهمّة وضرورية بالنسبة له **(سلامة ممدوحة ، 1987م ، أ ، ص 80).**

ونعرفه إجرائيّاً : بأنه الأسلوب الذي يعامل به الوالدان ابنهما، والذي يجعله يشعر بأنه مكروه وغير مرغوب فيه من قبل والديه ، مثل : الاعتداء الدائم على الطفل بالقول أو بالفعل ، ومعاملته بقسوة حين يخطئ ، وضربه لأتفه الأسباب ، وتوجيه الكلام الجارح إليه ، وتعمد جرح مشاعره أمام الآخرين ، وتجاهله عندما يحتاج إلى مساعدة ، وتجنب صحبته ،وهو الدرجة المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس القبول والرفض الوالدي لجابر نصر الدين

ج–تعريف الشعور بالوحدة النفسية:

شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية,بشكل منفرد,وهذا الشعور ناتج عن شدة احساسه وشعوره بانه وحيد وبعيد عن الجميع,وانه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الاخرين ,وهو شعور مصحوب بامرا

(إيمي روكاتش,،1998ص315).

ونعرفه اجرائيا : بانه مجموعة الخبرات المؤلمة الناتجة عن حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد,وهو الدرجة الدرجة التي تحصلنا عليها بعد تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية ل "راسل"

د-تعريف المراهق:

هو فرد غير ناضج انفعاليا وجسديا وعقليا,والذي يمر بتحولات نفسية عميقة,ليصل لاكتمال نضجه.

4-الدراسات السابقة:

ا-دراسات خاصة بالقبول والرفض الوالدي:

-هدفت دراسة فائقة بدر(2001),للتعرف على العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني.تكونت عينة الدراسة من 174 تلميذة بالمرحلة الابتدائية بجدة .تراوجت اعمارهم بين 8و12 سنة .طبقت عليهن استبيان القبول والرفض الوالدي (ممدوحة سلامة,1986) ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل ومقياس مفهوم الذات .واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين ادراك البنات للقبول و الرفض الوالدي من قبل الاب والام والسلوك العدواني لديهن.

-هدفت دراسة احمد علي (2002) الى التعرف على القبول والرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته بالقلق في ضوء متغيرات ديموغرافية ,تكونت عينة الدراسة من 681 طالب من طلاب الجامعة تراوحت اعمارهن ما بين 18 و 25 سنة وطبق عليهن استبيان القبول والرفض الوالدي للكبار.

-هدفت دراسة بعلي مصطفى (2006): الرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية.للتعرف على احد اساليب التنشئة الوالدية وهو اسلوب الرفض الوالدي كما يدركه الابناء والذي يفهم من خلال كراهية الطفل وعدم الرغبة فيه مع حرمانه من الدفء والمحبة في علاقته بالوحدة النفسية,والتي تفهم من خلال افتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية كما وكيفا, وتم استخدام استبيا الرفض الوالدي من اعداد الدكتور جابر نصر الدين ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد راسل ترجمة محمد الدسوقي على عينة قوامها 266 تلميذ وتلميذة يدرسون سنة ثانية ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث ثانويات واظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الابناء للرفض من طرف الاب وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وذلك بالنسبة للعينة الكلية وحتى عينة الذكور والاناث,كما اظهرت النتائج انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادراك الابناء للرفض الوالدي من الام والشعور بالوحدة النفسية وذلك بالنسبة للعين الكلية وعينة الذكور.

ب-دراسات سابقة خاصة بالشعور بالوحدة النفسية

-الدراسات العربية:

-هدفت دراسة حمود (1883):المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة باحساس الوحدة النفسية لدى طالب المدن الجامعية

الى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية, والكشف عن الفروق في متغير الوحدة النفسية والتي ترجع الى متغيرات الجنس والتخصص الدراسي, واستخدم الباحث في دراسته مقياس الوحدة النفسية كحالة و سمة (مقياس ايزنك للشخصية على عينة قوامها 950 طالب وطالبة من طلبة جامعية الاسكندرية وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الوحدة النفسية والعصابية والقلق كسمة وحالة وارتباط سلبي دال احصائيا بين الوحدة النفسية والنشاط.

-هدفت دراسة انور(2001) مصر: سن النضج وعلاقته بمتغيرات الشعور بالوحدة النفسية والخجل والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين للمحافظة الشرقية: للتعرف على سن النضج وعلاقته بمتغيرات الشعور بالوحدة النفسية والخجل والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين لدى الجنسين ,وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة نصفهم ذكور والنصف الثاني من الاناث من طلبة الصف الاول ثانوي محافظة الشرقية,تراوحت اعمارهم مابين 16/14 سنة وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة احصائيا في درجة الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين من الجنسين لصالح الاناث .

-دراسات اجنبية عن الشعور بالوحدة النفسية:

-هدفت دراسة كينث و كيمبرلي)2004(:الفروق الجنسية في الوحدة النفسية :دور الذكورة والانوثة الى معرفة الفروق بين الجنسين في الوحدة النفسية واستخدم على عينة مكونة من 256 طالب جامعي uclaالباحثان مقياس الوحدة النفسية -

-توصلت الدراسة لوجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الوحدة النفسية لذكور الذكور الذين كانوا اكثر وحدة نفسيا .

-هدفت دراسة لكل من كماث و كانيكار (1883) الهند: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الخجل وتقدير الذات واحترام الذات,

لمعرفة الفروق الجنسية في الشخصية المستعدة لتوقع حدوث لشعور بالوحدة النفسية والخجل واحترام الذات وتم استخدام عينة تتكون من 50 طالب ذكر و 50 طالبة انثى من الكليات التي يدرسون في

جامعة بومباي وتوصل الباحثان الى نتائج مفادها ارتباط الشعور بالخجل ايجابيا مع الشعور بالوحدة النفسية,وسلبا مع تقدير الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة (افراد العينة),وكذلك ارتفاع الشعور المرتفع بالوحدة النفسية سلبيا بالتقدير الايجابي المرتفع للذات ,كما لم توجد تاثيرات للمواقف والثقافة لهذه المتغيرات ولم تظهر فروق في الجنسين.

5-التعقيب عن الدراسات السابقة:

-من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فان دراستنا الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب وتختلف في جوانب اخرى

-تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية تناولها لموضوع الشعور بالوحدة النفسية للابناء والطلبة المراهقون وتقديرهم لذاتهم.

-اتباع الدراسات السابقة للمنهج الوصفي.

-تناولت الدراسات السابقة موضوع القبول الوالدي والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية.

-ساعدت الدراسات السابقة في تحديد اشكالية وفرضيات الدراسة الحالية وكذلك في الاستراتيجية العامة للبحث.

-اختلفت الدراسات السابقةمع دؤاستنا الحالية في ان الدراسات السابقة استخدمت مقاييس ذات خصائص تختلف عن خصائص البيئة الجزائرية عموما,فالبيئة الجزائرية لها خصائص تختلف عن خصائص البيئات الاخرى.

-كخلاصة,من الممكن استخدام مختلف الاساليب والاستراتيجيات لكل برنامج ارشادي وعلاجي في تحقيق الشعور بالوحدة النفسية للابناء المراهقين.

6-اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

-قياس العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق.

-ادراك المراهق معاملة والديه,والتي تعتبر عنصر اساسي في عملية التنشئة الاجتماعية,والتي من خلالها يدرك مكانته الاجتماعية.

-ضرورة وعي الوالدين لمراعاة نفسية المراهق من خلال معاملتهم له ,وتقديرهم له,كونها تؤثر عيه مستقبلا.

-تفسير المعاملة الوالدية في مجتمعنا الجزائري,خاصة بالمراهق. -الاضافة العلمية التي سيضيفها هذا الموضوع في هذا المجال خاصة في البيئة الجزائرية .

- الى دراسة المعاملة الوالدية وتاثيرها الهائل على الابناء في مرحلة المراهقة.

-الكشف على طبيعة العلاقة الموجودة بين القبول والرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق.

7-اهمية الدراسة:

-التاكد من الدور الهام للوالدين في تحقيق الوحدة النفسية لابنائهم, من خلال توفير الحب والاهتمام غير المبالغ فيهما.

-توعية الاب والام بضرورة فهم مراحل النمو الانساني,وخاصة فترة المراهقة.

-معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والرفض الوالدي,والوحدة النفسية والقبول الوالدي.

الفصل الثانـي :

القبول و الرفض الوالدي.

تمهيد

1_ تعريف الأسرة .

2_ المعاملة الوالدية .

3_تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

4_ تعريف أسلوب القبول الوالدي .

5_أساليب القبول الوالدي .

6_تعريف أسلوب الرفض الوالدي .

7_ أساليب الرفض الوالدي.

8_أشكال الرفض الوالدي.

9_العوامل المؤثرة في القبول و الرفض الوالدي.

خلاصة الفصل

تمهيد

أثناء تنشئة الإبن وتفاعله مع والديه خلال مواقف الحياة اليومية، فانه يتعرض إلى احد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان .فيمكن أن تكون ايجابية وصحيحة تساعد على تحقيق التوافق النفسي السوي للطفل، وقد تكون سلبية وخاطئة تترك آثار سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه. ففي هذا الفصل سنطرق لأسلوبين في المعاملة الوالدية ألا و هي القبول الوالدي لنقدم تعريفه و أساليبه و العوامل المؤثرة في أسلوب القبول الوالدي , و كذلك نفس الشيء سنقوم بتعريف أسلوب الرفض الوالدي أساليب الرفض , و العوامل المؤثرة في أسلوب الرفض الوالدي .ولا يمكن التطرق لهذان الأسلوبين دون التعريف بالأسرة التي هي مركز هذه الأساليب و المعاملة الوالدية التي تحتوي هاذان الأسلوبين

1-تعريف الأسرة:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالأسرة : فنجد من يعرفها على أساس وظيفتها و منهم من يعرفها بناءا على عدد أفرادها و تفاعلاتهم معا,

فيعرفها أرسطو على انها اول اجتماع تدعو اليه الطبيعة حيث ينظرالى الاسرة على اساس وظيفتها و تحقيق و اشباع الدوافع الأولية للأفراد من جهة و استمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى .

وفي نظر جون لوك هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص إرتبطو بروابط الزواج و الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة و متفاعلة متقاسمون عبء الحياة و ينعمون بعطائها

(محمد حسن الشناوي 2001,ص206)

ويعرفها كل من بيرجس ولوك على انها مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكنًا مستقلا

ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة، وأم وأب، وابن وابنة، وأخ وأخت، والأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة .

(أ(بو جادو 7 200،ص218)

وتعرفها سامية مصطفى الخشاب(2008): على انها الخلية الأولى في المجتمع، وهي النقطة التي تبدأ فيها التطور والوسط الطبيعي والاجتماع الذي يترعرع فيه الفرد.

(سامية مصطفى الخشاب،2008 ،ص66)

من خلال التعريفات السابقة التي تم عرضها نجد أن الأسرة تتكون من زوج وزوجة وأولاد كل منهم يقوم بدوره في إطار العلاقات الأسرية الصحيحة ,كذلك تعمل على توفير الشروط الأساسية لأفراد لإستمرار حياتهم.

2-وظائف الأسرة:

تعددت وظائف الأسرة نظرا لما تحتله من أهمية خاصة في المجتمع، ولهذا نجد أن للأسرة وظائف لايمكن لأية منظمة اجتماعية أخرى تقوم بها، بديلا عن الأسرة، تلك التي يقصد بها مجموعة الأعمال والواجبات التي تمارسها لصالح أفرادها والمجتمع بشكل عام.

(الفرابية 2012،ص15)

ا- الوظيفة البيولوجية:

تقلصت وظائف الأسرة من وحدة اقتصادية تنتج المجتمع كل ما يحتاجه وكانت هيئة سياسية وإدارية وتشريعية ودفاعية، وتتلخص وظيفة الأسرة البيولوجية في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.

ب-الوظيفة النفسية:

كما يحتاج الإنسان للغذاء لينمو ويكبر فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير، وهذا لا يمكن أن توفره إلا الأسرة، حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفء والعاطفة .

(العناني،2000 ،ص55.ص56).

ج-الوظيفة الاجتماعية:

وتتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الإبن على وجه الخصوص، ففي هذه السنوات يتم تعويد الإبن على مختلف النظم الاجتماعية (التغذية، الإخراج، الحياء والتربية الحسنة والاستقلالية)، كما تتضمن إعطاء الدور والمكانة المناسبة للإبن ، وتعريفه بذاته وواجباته التي تساعده على الصحة النفسية والتكيف ووسطه الاجتماعي.فالأسرة تعد الإبن إعدادًا اجتماعيا وتوجه سلوكه في ما يجب وما لا يجب عمله، وتعلمه اللغة التي يتفاعل بها اجتماعيا، كما تنقل للإبن الموروثات الثقافية والبدنية وتعين له مكانته الاجتماعية

(زهير، 1967 ، ص100).

فالأسرة توفر لأفرادها علاقات الاهتمام والتكافل والتضحيات والأمن وهي عناصر تساهم في تهيئة جو من الصحة النفسية داخل الحياة الأسرية، فطمأنينة الإبن في الأسرة وخلق جو من الإشباع النفسي يخلق من الإبن إنسانا متزنًا ومستقرًا وشاعرا بالانتماء الأسري ويعكس صورة ايجابية على الإحساس بمشاعر

الولاء للمجتمع الخارجي.خيري خليل الجميلي(1973،ص27) ويرى العديد من علماء النفس أن غياب الدفء والتقبل من الوالدين يعد نوعًا من أنواع الحرمان.

د-الوظيفة المعرفية:

تعد الأسرة عقل الإبن منذ لحظة الولادة وخاصة في السنوات الخمس الأولى فتدربه على العادات الفكرية الصحيحة كالتفكير والمحاكاة والتصرف الذكي الواعي في المواقف المختلفة. ،

(السعيد عواشرية 2005 ،ص 115)

ومن خلال ماسبق نستنتج أن للأسرة وظائف مهمة جدا للولوج بالأبناء إلى التوازن النفسي و الإجتماعي وحتى المعرفي و لهذا وجب عليها معاملة والدية سليمة .

3-المعاملة الوالدية:

إن الإسلام سبق سائر المنظمات والنظريات في التأكيد على أهمية العلاقة الفطرية بين الآباء والأبناء ومن ذلك أن الله عز وجل بين في كتابه الحكيم، أن الذرية من النعم العظيمة التي أمن بها على عباده. قال الله تعالى" :والله جعل لكم في أنفسكم أزواجًا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون ونعمت الله هم يكفرون **(72)**"سورة النحل.

4-تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

-يشير معنى الأساليب في القواميس العربية كالمصباح المنيرمثلا على انها مشتقة من الفعل (سلب) ويقال سلبه أي أخذ الثوب، والسلب والجمع أسلاب والأسلوب يضم الهمزة هو الطريق والفن

(الفيومي 1978, ص285).

- ويشير معنى المعامل :في مختار الصحاح على انها مشتقة من الفعل (عمل) واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل، ورجل عامل بمعنى كثير العمل

- معنى الوالدية :فهي من الفعل ولد، والوالد هو الأب والوالدة هي الأم، والوليد هو الصبي المولود.

(الفيومي، 1978 ،ص596)

-التعريف الإصطلاحي:

عرفها محمد بيومي علي حسن بأنها:هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهما الإستقلالية و القيم و القدرة على الإنجاز وظبط السلوك و طرق التعبير العاطفي التي يتبعها الوالدان نحو الأبناء ,وطرق معاقبتهم و كبح عدوانيتهم و مدى قلقهما عليهم .

(محمد بيومي خليل 2000,ص162).

عرفها تاحوليت عادل :هي أنماط التربية الوالدية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بطرق تلقين الفرد مقومات المجتمع وخصائصه، وهي الوسيلة التي من خلالها يتم تعلم سبل الاتصال والتفاعل والتواصل، وهي الطرق التي يتبعها الأولياء لتربية أولادهم وبناتهم وتتعدد هذه الطرق باختلاف ثقافة وشخصية الأولياء كما تعبر أيضا على استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته، ويقسمها بعض الباحثين إلى أساليب تربوية سوية (الاستقلالية، الأمن النفسي ...)وأساليب تربوية غير سوية تشمل (الحماية الزائدة،التسلط الإهمال....)

(تاحوليت، 2014 ،ص، 37).

-تعرفها أبو ليلة 2002 : بأنها الأساليب التي يتلقاها الأبناء من الآباء والأمهات في مواقف الحياة المختلفة وتتمثل هذه الأساليب في :التقبل، التسامح، الرفض، الشدة، الاستقلال، التبعية، الإهمال المبالغة في الرعاية، عدم الاتساق، التذبذب.

فحسب الدراسة التي قام بها رونر (1986) قسم المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إلى قطبين هامين هما : أسلوب القبول الوالدي , و أسلوب الرفض الوالدي .

فمن خلال التعاريف نستنتج أن : المعاملة الوالدية هي مجموعة الطرق و الأساليب التي يتبعها الوالدين بغرض تربية أبنائهم و من هذه الأساليب أسلوب التقبل و أسلوب الرفض .فسوف نقوم بتقديم لأسلوب القبول يليه أسلوب الرفض .

5-أسلوب القبول الوالدي :

تعرفه ممدوحة سلامة بأنه:كل ما يمكن أن يمنحه الوالدين من الدفء و المحبة لأطفالهم ,وقد يعبر عنهم بالقول :كالثناء على الطفل,وحسن الحديث إليه ,والفخر به و بأعماله ....,أو بالفعل:مثل التقبيل, و المداعبة ,و السعي لرعاية الطفل,و التواجد معه عند الحاجة...الخ .

(سلامة ممدوحة 1987,ص79).

و يعرفه أيضا محمد بيومي بأنه: تقبل الوالدين للإبن ذاته,بتقبل جنسه و جسمه,و إمكانياته العقلية بشكل يؤكد على أهميته و الرغبة في وجوده خليل

(البيومي1987 ,ص75).

فالتقبل أسلوب يقصد به إشعار الطفل بأنه محبوب و مرغوب فيه و ذلك بعدم توجيه اللوم إليه و النفور من وجوده,و الوالد المتقبل ليس فقط راغبا في الطفل و في الكثير من الحالات مستعدا و مهيئا لإستقباله بل ايضا لا يرى في رعايته مهمة صعبة أو عملا شاقا و يؤكد الوالد المتقبل على أهمية الصغير في البيت كما ينمي علاقة انفعالية ايجابية معه

(الدسوقي 1979 ,ص347).

ومن هنا نستنتج أن القبول أو التقبل الوالدي :هو إحاطة الابن بالمحبة و العطف و الحنان و الرعاية و الإهتمام من طرف الوالدين للولوج بإبن سوي متكافئ مع نفسه و مع محيطه و محقق لأمنه النفسي ,والذي بدوره يتضمن مجموعة من الأساليب والمتمثلة فيما يلي:

6-أساليب القبول الوالدي:

ا-الأسلوب الديمقراطي (الإستقلال):

يعد الأسلوب الديمقراطي في المعاملة أحد الأساليب الصحيحة في المعاملة و التنشئة الاجتماعية للمراهق و عامل من عوامل توافقه الشخصي و الاجتماعي في الاسرة , فالوالدين يحترمان فردية المراهق و يفرضان أية سلطة في توجيهه , بل يبذلون كل جهودهم لإعطاء المراهق كل المعلومات التي يريدها و التي يحتاجها حتى يتمكن أن تنسجم قراراته بتعدد معرفة الإحتمالات و النتائج المختلفة و ترتبط هذه القرارات بإحترام شخصية المراهق في المنزل ,و العمل على تنميتها ,و النظر إليها على أنها شخصية فريدة لها قدراتها و ميولها و اتجاهاتها و أن تعطي لها فرصة التنمية إلى أقصى حد ممكن , و إعطاء الحرية في التفكير و التعبير , و في اختيار الأسلوب الديمقراطي في المعاملة الوالدية

(. زراقة , زراقة 2012,ص157).

ب-أسلوب المساواة و عدم التفرقة بين الأبناء:

يقصد بالمساواة بين الأبناء عدم التمييز بينهم في المعاملة , سواء في العطاء أو الرعاية أو التوجيه أو الاهتمام , و يأخذ التمييز أشكالا عديدة منها: التمييز بحسب نوع الولد , أو ترتيبه بين إخوته , أو لأي سبب أخر **(كريمة محمد قاسم 2010,ص89).**

ج- أسلوب الحزم أو الضبط:

يتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام، والحقوق تقابلها الواجبات، وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أي مخالفات (محمد بيومي خليل، 2000،ص75). ويسمى هذا الاتجاه كذلك بالضبط Control ،حيث يهتم الوالدان بتعريف الابن ماهو جائز من الأفعال وماهو ممنوع، وذلك من خلال إيمانهم بعدد من القواعد تقتضي العقاب لمن يخالفها بهدف تعديل السلوك (عمار زغينة،1997،ص36 ،(ويشير بعض الباحثين هنا إلى أن آباء هذا الاتجاه يمارسون الضبط في جو عائلي يتميز بحرارة العاطفة وبعلاقة تقوم على أساس من التقبل، على اعتبار أن الضبط المتشدد وقلة حرارة العاطفة يصبح تسلطاً

(محمد عماد الدين إسماعيل،1986،ص308).

د- أسلوب القدوة:

تعد القدوة من أهم الأساليب المؤثرة في تربية الابن وأكثرها استخداماً أيضاً وتعني وجود نموذج سلوكي يحاكيه الابن ويقلده . وهذا النموذج قد يكون رآه أو سمع عنه.

(محمد جابر محمود رمضان،2005،ص101).

هذه الأساليب التي تمثل القبول الوالدي المذكورة أعلاه أساليب سوية و ناجعة في تربية الإبناء . و الأن سنتطرق لشكل الثاني من أساليب المعاملة الوالدية و هو أسلوب الرفض الوالدي .

7-أسلوب الرفض الوالدي:

وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يتقبلانه و أنهما كثيرا

الإنتقاد له و لا يبديان مشاعر الود و الحب نحوه، ولا يحرصان على مشاعره، ولا يقيمان وزنا لرغباته حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه و بين والديه، ويحس الطفل من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب، أنه طفل غير مرغوب فيه .

حيث تعرفه ممدوحة سلامة بأنه: غياب الدفء و المحبة ,وتظهر في صورة عدوان على الطفل و عداء إتجاهه,أو في صورة عدم المبالاة بالطفل و تجاهله و إهمال الأمور التي يراها مهمة و ضرورية بالنسبة له .

(حسين فايد 2001,ص207).

و عرفه أيضا محمد بيومي بأنه:نبذ الوالدين للطفل نبذا صريحا أو ضمنيا مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب ,أو لوم و توجيه و محاسبة على السلوك غير مرغوب فيه و كذلك عدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل ,أو حتى الإهتمام بوجوده و كيانه الشخصي و الإجتماعي .

(محمد بيومي خليل , 2000,ص74).

وترى يونس انتصار أن الرفض الوالدي يعني :الكراهية وعدم الرغبة في الطفل الأمر الذي يجعله سيء التكيف، ويبدو في صور متعددة كعدم الاكتراث به، والافتراق عنه فترات طويلة دون مبرر، أو القسوة في معاملته وا لإكثار من تهديده وعقابه والسخرية منه ظاهريًا أو ضمنيًا .

(يونس انتصار 2004 ،ص55)

أما محمد محمد نعيمة فيعرفه بأن هـ " :اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما مما يؤدي إلي عدم إشباع احتياجات الطفل للحنو والانتماء، فيشعر بأنه غير مرغوب فيه مما يؤثر في تكوينه النفسي .

(محمد محمد نعيمة 2002،ص33)

ومن هنا نستنتج أن : الرفض الوالدي هو أحد أشكال معاملة الوالدين لابنائهم من خلال كرههم و عدم إشباع حاجياتهم و نبذهم فيشعر أبنائهم بعدم الإنتماء و الرغبة بهم الأمر الذي يجعلهم غير متكيفين أو متكيفين سيئين ,والذي بدوره يتضمن مجموعة من الأساليب المتمثلة فيما يلي:

8-أساليب الرفض الوالدي:

ا-أسلوب التسلط و القسوة:

و يعني تحكم الأب أو الأم في نشاط الإبن و الوقوف امام رغباته التلقائية و منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى و لو كانت مشروعة , أوإلزام الإبن بالقيام بالمهام و الواجبات التي تفوق قدراته و امكانياته , ويرافق ذلك إستخدام العنف أو الضرب أو الحرمان المسلماني.أو التهديد به مما يظر الصحة النفسية للإبن مما يدفعه إلى الإستسلام و الهروب أو التمرد و الإنحراف

(محمد بيومي خليل 1993 ,ص74).

ب-أسلوب التفرقة و عدم المساواة:

تؤدي التفرقة بين الأبناء إلى علاقة سلبية بينهم ,إذ يميل الإبن المميز ضده إلى كره أخيه الأخر و غيرته منه لكونه مقربا من والديه , و حسده على الحنان و الاهتمام و الرعاية التي يحظى بها, و التي جاءت على حسابه

(شريف محمد حسان 2013,ص79).

فلا تقتصر مساوئ هذا الأسلوب على الإبن المميز ضده , بل قد يعاني الإبن المفضل أيضا من نظرة إخوته العدائية له,و الكره الممارس منهم ضده و قد يصل الأمر إلى مستوى إلحاق الضرر به من قبل إخوته

(فيصل محمود الغريب ,2005,ص123).

ج-أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل هذا الأسلوب في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الإبن بالواجبات التي يمكنه القيام بها , و الإهتمام و الرعاية به بطريقة مبالغ فيها ,فلا تتاح له فرصه إتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة

(الرشدان عبد الله الزاهي 2005 ,ص108).

د-أسلوب إثارة الألم النفسي:

تتمثل في جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي,و قد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى بسلوك غير مرغوب فيه , أو تحقيره و التقليل من شأنه مهما كان أدائه أو سلوكه , أو البحث عن أخطائه و إبداء ملاحظات نقدية جارحة إليه , مما يفقد الإبن ثقته بذاته و يجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار و حبهم .

و غالبا ما يترتب عن هذا الإتجاه شخصية إنسحابية , إنطوائية ,غير واثقة من نفسها ,توجه عدوانها نحو ذاتها , و مرتبكة أحمد

(عمر أحمد همشري , 2003,ص334).

تعد هذه أساليب شكلا من أشكال الرفض الوالدي للأبناء عن طريق إثارة الألم النفسي للإبن أو التفرقة بين الإخوة و غيرها.., التي تهدم نفسية الإبن و تحول دون توافقه النفسي و الإجتماعي ,والتي بدورها تتضمن مجموعة من الأشكال المتمثلة فيما يلي:

9-اشكال الرفض الوالدي:

- شعورالإبن بعد م تعبير والديه عن حبهما له.
- إحساس الإبن بالتباعد بينه و بين والديه.
- إحساس الإبن بأن والديه يتضايقان من تربيته.
- إحساسالإبن بأن والديه لا يلبيان طلباته مع إمكانهما ذلك.
- إحساس الإبن بأن والديه لا يقد ا رن مشاعره و لا يفهمانه.
- إحساس الإبن بأن والديه سيرفضان ما قد يقترحه من أراء.

- إفتقادالإبن للعلاقة الدافئة مع الوالدين.
- إحساس الإبن بأن والديه ليس لديهما إستعداد لتحمل أية أعباء من أجله.
- شعور الإبن بالمشاعر السلبية تجاه الوالدين كره فعل لمشاعرهما نحوه.
- إحساس الإبن بأن هناك حاجز بينه وبين والديه.
- –احساس الإبن بعدم الاكتراث به.

(زرارقة،زرارقة ، 2012 ،ص 156).

10–العوامل المؤثرة في القبول و الرفض الوالدي

ا–الاستقرار والتماسك داخل الأسرة:

أثبتت العديد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية ومدى الاستقرار والتماسك الأسري الذي يتجلى في معاملة الوالدين للإبن من خلال تنشئته ، فصراع الوالدين يقع تأثيره الضار على الإبن والذي يصبح بعد ذلك وعن غير قصد هدفاً للعداء)مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري، 1997،ص187 ،(وقد أشار محمد بيومي في نفس السياق إلى أن العلوم التربوية والنفسية بينت أن الإبن يكون دائماً بحاجة إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة (محمد محمد نعيمة، 2002،ص39 ،(كما بين القوصي أن للروابط بين الوالدين أهمية خاصة في تكوين شخصية الأبناء، فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة يضفي جواً هادئاً ينشأ فيه الإبن نشوءاً متزناً، وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالبا إعطاء الإبن ثقة في نفسه وثقة في العالم الذي يتعامل معه بعد ذلك

(محمد محمد نعيمة،2002،ص39).

ب–الوضع الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة:

من خلال إنتماء الأسرة إلى وسط اجتماعي و اقتصادي يتميز بالفقر و البطالة , وصعوبة الظروف المعيشية و لقلة الدخل في مقابل ازدياد مطالب و حاجيات الأسرة و عدم توفر أو ضيق السكن ,و الظروف المهنية التي قد تساعد على عدم الرضا في العمل

(محمد عماد الدين إسماعيل ,1986,ص238).

ج–شخصية الوالدين :

التي تؤثر الحالة الجسمية و النفسية و العقلية للوالدين على نوعية المعاملة التي يتلقاها الأبناء , فإصابة أحد الوالدين أو كلاهما بمرض أو بإعاقة حسية أو حركية يؤثر سلبا على التربية السليمة للأبناء

(جابر نصر الدين 1994,ص129).

أما عن الحالة النفسية للوالدين فيرى فرويد :أن الأبوين العصابيين اللذين يبالغون في حماية الصغير يوقضان فيه الإستعداد للعصاب

(محمد بيومي خليل ,2000,ص12).

كما يمكن لشخصية الأبوين أن تتسم ببعض العادات السيئة كشرب الخمر و السرقة , فهذا الصنف قد يعرض الإبن للعقاب البدني و الإهمال و اللامبالاة ,أو حتى الطرد من البيت , و هؤلاء الاباء عادة ما يتخلون عن مسؤولياتهم الأسرية

(جابر نصر الدين 1999,ص130).

د-الجانب الإنفعالي :

عندما يحرم الأبناء من الحب و العطف و الحنان و يعتبر محمود حسن أن الحرمان من الحب خطأ يؤذي الإبن و ينعكس معناه على الرفض الوالدي .

(محمود حسن ,1981,ص274).

هـ-خصال الطفل :

المتمثل في الحالة المزاجية للطفل التي تحدد نوع معاملة والديه .وعليه فالطفل الهادئ يستدعي إستجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب ,فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يعاملها الوالدان ,بإعتبار أن الأطفال لا يمثلون العناصر السلبية في عملية التنشئة بالعكس فهم قوة إيجابية ,وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبوها إلى لأسرة تمثل عامل في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين و سلوكهم .

(احمد السيد اسماعيل ,1995,ص48).

و-جنس الطفل :

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى ,كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئته ,فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث ,حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الإجتماعية و القيم و المعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليه .

فكثيرا ما يشجع الأباء أنماطا معينة من السلوك الإجتماعي عند البنين , ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة و الشجاعة , التنافس على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الإجتماعي تتمثل في: الدقة, الطاقة ,النظام و إن كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات و الثقافات

(سيد محمود الطواب ,1996,ص304).

ي-عمل الأم :

لقد تناولت العديد من الدراسات عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء و أسلوب رعايتهم كما تؤثر الضغوطات الحياة للمرأة العاملة على الحالة الإنفعالية لها.

كما يحرم الأبناء من الحب و رعاية الأم لفترات طويلة ,مما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة , حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة لشعور بفقدان الأمان على عكس المرأة الغير عاملة

(فايز قنطار ,1992,ص201).

ع-ترتيب الطفل في أسرته:

يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الأخر ,فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط,و تفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير .

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الأخرين ذوي الأشقاء ,كما أن لطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث ,و البنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا و مميزا

(علاء الدين كفاني ,1990,ص 210).

و من هنا نستخلص أن كل هذه العناصر عوامل مؤثرة في التقبل أو الرفض الوالدي حسب متغيراتها .

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن الأب و الأم هما الوسيط الأول المؤثر على شخصية الأبناء و من خلالها يتحول الإبن إلى فرد اجتماعي بطبعه له شخصية متميزة , لذلك فإن نضج و سواء هذه الشخصية يتوقف إلى حد كبير على نوع المعاملة الوالدية و أسلوب التفاعل و الطرق التي يتصرف بها الوالدين مع الابناء , فكلما كانت سوية بعيدة عن الاهمال كلما كانت ناجعة للابناء أي كلما كان تقبل الوالدين لأبنائهم كانت التربية إيجابية و التوافق الجيد للأبناء , و العكس كلما زاد رفض الوالدين لأبنائهم إزدادت مشكلات الأبناء في التوافق النفسي و غيرها ...

الفصل الثالث :

الشعور بالوحدة النفسية .

تمهيد

1_تعريف الوحدة النفسية.

2_أنواع الوحدة النفسية .

3_ أسباب الوحدة النفسية .

4_مكونات الوحدة النفسية .

5_عناصر الوحدة النفسية .

6-ابعاد الوحدة النفسية.

7_مظاهر الوحدة النفسية .

8_ النظريات المفسرة للوحدة النفسية .

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعاني الانسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة نظرا لتطور التكنولوجيا الهائل الذي يعجز الفرد عن ملاحقته.بالاضافة للتغيرات التي لحقت بالقيم الانسانية. ومن بين من بين المشكلات النفسية مشكلة الشعور بالوحدة النفسية .فقد اصبحت مجالا من بين المجالات المدروسة في علم النفس.لذا اتجه الباحثون لدراستها باعتبارها نتاجا للعلاقات الانفعالية والاجتماعية غير المرضية لذلك وصفها الباحثون على انها حالة تترتب تدريجيا في نفسية الفرد نتيجة تعرضه لظروف ذات خاصية معينة.

1-تعريف الوحدة النفسية

تعريف الوحدة النفسية في معاجم اللغة

تعددت النواحي المستعملة في تعريف معنى الوحدة النفسية فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية يقصد بها على الصعيد النفسي هي الانفراد. فيرى كل من ابي منصور الازهري ومحمد ابي بكر الرازي ان الوحدة النفسية هي الانفراد والرجل الوحيد.والمنفرد بنفسه و برايه.كما ذكر البستاني انها توحد الرجل اي الانفراد برايه.

(الازهري البستاني ص960)

-وقد ربط علماء اللغة بين مفهوم الوحدة ومفهوم الوحشة مثل العالم الفيروز ابادي و العالم الجوهري.الا ان العالم الجوهري لم يقف عند حد الربط بين مفهوم الوحدة النفسية والانفراد بالنفس.ولكن ايضا يربط بين الاحساس بالوحدة ولاحساس بالوحشة اي الانقطاع عن الناس .

(ابادي الفيروز ,ابن منظور ,2005 ,ص450).

تعريف الوحدة النفسية في المعاجم الاجنبية

تعتبر المعاجم الاجنبية الاكثر تحديدا لمفهوم الوحدة النفسية .من المعاجم العربية حيث اتفق كل من"نيلسون" و زملاؤه "لاروس" الى ان مصطلح الوحدة النفسية يعنى به صفة المنفرد والمتوحد والوحيد من غير رفيق وليس عضوا متفاعلا في جماعة وهي مفاهيم تشير في جملتها الى احساس الفرد بكونه منفصلا او منعزلا عن ابناء جنسه .وهي حالة يشعر بها الفرد بالوحدة اي الانفصال والعزلة عن الاخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد للكثير من الوحشة والاغتراب والاكتئاب من جزاء الاحساس بكونه

وحيدا.الا ان "لاروس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية وبين احساس الفرد بالتعاسة جراء اظطرار الفرد الى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق او الصديق.

(قشقوش,1998.ص190/189).

المفهوم الاصطلاحي للوحدة النفسية

تحددت المفاهيم الاصطلاحية للوحدة النفسية و وفقا لاتجاهات النظر لكل عالم من العلماء.وفيما يلي عرض لبعض التعاريف.

يعرفها "موستكاتش" بانها بقاء الفرد بدون صحبة ولكمه يضيف ان الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورا اعمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي.

-كما يعرفها "لينش" على انها حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة الانفصال عن الاخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة و الاغتراب ةالاكتئاب.وجراء احساسه بالوحدة.

ويرى البعض ان الشعور بالوحدة النفسية يحدث بسبب غياب الانسان عن احبته لفترة طويلة او بسبب وفاة الزوج او الزوجة او الطلاق او الانفصال .بحيث يشعر المنفصلون بالوحدة النفسية بدرجة اعلى من الافراد الذين يعيشون بمفردهم ولم يتزوجوا بعد.

(عبد الباقي سلوى ,2002.ص89).

-ويعرفها الدسوقي انها تحدث نتيجة لخلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للافراد سواء اكان ذلك نتيجة عدم وجود عد كاف من الاصدقاء او في صورة افتقاد للالفة والمحبة مع الاخرين.

(الدسوقي كمال ,1998ص7).

ويعرفها "قشقوش"على انها مفهوميمثل حالة نفسية المنشا من احساس الفرد بانه ليس على قرب نفسي مع الاخرين.وهدا الاحساس ناتج عن افتقار الفرد لان يكون طرفا في علاقة محدودة او بمجموعة من العلاقات وقد تعددت النواحي المستخدمة في تعريف الوحدة النفسية .فقد تتبع "قشقوش" مفهوم الوحدة

النفسية لدى فقهاء اللغة وفي العديد من المعاجم العربية والاعجمية واوضح الصور التي يستخدمها الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع .وهي ان يرى الشخص نفسه وحيدا ويشعر بالعزلة والاكتئاب جراء احساسه بالوحدة

ويعرفها ابو بكر موسى على انها مفهوم يمثل حالة نفسية المنشا من احساس الفرد بانه ليس على قرب نفسي من الاخرين .وهدا الاحساس ناتج عن افتقار الفرد لان يكون طرفا في علاقة محدودة او في مجموعة العلاقات .وقد تعددت النواحي المستخدمة في تعريف الوحدة النفسية.فقد تتبع "قشقوش"مفهوم الوحدة النفسية لدى فقهاء اللغة وفي العديد من المعاجم العربية والاعجمية .واوضح الصور التي يستخدمها الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع وهي ان يرى الشخص نفسه وحيدا .ويشعر بالعزلة و الاكتئاب جراء احساسه بالوحدة.

(قشقوش,1998.ص9).

ويعرفها ابو بكر موسى على انها خيرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الدات.وتعني عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية .ويصاحبها اعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول الاصدقاء والدفء في العلاقات .ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع المحيط مما يؤثر على الاداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد

(الدهان,2001–ص98).

ومن هنا نستخلص ان الشعور بالوحدة النفسية هي حالة يمر بها الفرد نتيجة حوادث وخبرات سابقة مؤلمة يغيب فيها الشعور بالمحبة والمودة بينه وبين الاخرين.

2-انواع الوحدة النفسية:

وهناك بعض الدراسات التي ساهمت في وضع تصنيف االشكال الوحدة النفسية حيث يرى" ويس"انة هناك نوعين وهما:

1/الوحدة النفسية العاطفية =وهي ناتجة عن نقص العلاقات الودودة مع الاخرين.

2/ الوحدة النفسية الاجتماعية =وهي ناتجة عن نقص في شبكة العلاقات الاجتماعية.

-وتختلف الوحدة العاطفية عن الوحدة الاجتماعية ظاهريا.وايضا تختلف في اسلوب معالجة كل منها.فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية يحتاج لتكوين علاقات حميمية دافئة تمنحه الشعور بالاتصال ولاندماج مع الاخرين.بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج للدخول لعلاقات جماعية تمنحه الاحساس بالتكافل الاجتماعي.

(ويس,1973).

ميز "بونج" بين ثلاثة انواع من الوحدة النفسية من حيث الاستمرارية تتمثل في :

1/ الوحدة النفسية المتحولة= وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب لكنه يشعر بالوحدة النفسية نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق او وفاة شخص عزيز.

2/ الوحدة النفسية المزمنة= والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل الى سنين وفيها لا يشعر الفرد باي نوع من انواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية

(النيال.1993.ص103).

3-اسباب الشعور بالوحدة النفسية

تعددن اسباب الشعور بالوحدة النفسية فبعضها يعود لطبيعة الاشخاص نفسهم ويعود البعض الاخر لاصطرابات كمية او كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية ولقد اشار "ويس"(1998 ص**122**) الى مجموعتين من الاسباب التي تكمن وراء الشعوربالوحدة النفسية وهي:

1/المواقف الاجتماعية المؤلمة وتركز على النواقص او المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة واعتبارها اسبابا مؤدية للشعور بالوحدة النفسية .

2/الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة او ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصة.فهي تساعد الافراد على الوحدة النفسية كالخجل والانطواء مع وجود اختلافات في الفروق الفردية لدى الافراد.

(حسين ,1999ص90).

-كما شار "خضر والشناوي" ان التقدم التكنولوجي والتطور يعتبران مصدر للشعور بالوحدة النفسية وعدم الامن في بعض الاحيان.

("خضر و الشناوي'1998).

في حير يرى" روي" ان الوحدة النفسية هي حالة الشعور بالوحدة النفسية هي حالة الشعور بالانتماء .فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية.

1-الحاجة النفسية للحب والمشاركة الوجدانية.

2-الحاجة لوجود طرف اخر يتفهم المشاعر والاحاسيس المختلفة.

3-الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج اليه.

وفي حالة اشباع الفرد للحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراف.في حين ان الشعور بالوحدة النفسية بنشا كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الاخرين .

-كما يرى "روكاتش" ان من اهم العوامل كذلك هي شعو الفقدان عند موت شخص عزيز كما ان فقدان الاطفال لاحد الوالدين في الطفولة بموت او طلاق يجعله مستهدف للشعور بالوحدة النفسية.

روكاتش(1998).تعتبر ظاهرة الوحدة النفسية ظاهرة تفتقر للدراسات التي هدفت لتحديد انواع واشكال الوحدة النفسية بسبب قلة الكتابات والمعالجات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة. مكونات الوحدة النفسية تناول"قشقوش" مكونات الشعور بالوحدة النفسية كما يلي

-احساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من طرف الاخرين.

-احساس الفرد بفجوة نفسية كتباعد بينه وبين الوسط المحيط به ويصاحبها فقدان الثقة بالاخرين.

-معاناة الفرد من بعض الاعراض العصابية كالاحساس بالملل واهتمام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في احلام اليقضة.

-احساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة ومثمرة مع الاخرين.

(المنزوع,2003ص161/163).

4-عناصر الشعور بالوحدة النفسية:

تناولت "ايمي روكاتش" الشعور بالوحدة النفسية وترى ان هناك نموذجت يتكون من اربعة عناصر اساسية للشعور بالوحدة النفسية

1/اغتراب الذات وهو شعور الفرد بالفراغ العاطفي و الانفصال عن الاخرين واغتراب الفردعن نفسه وهويته والتقليل من تقدير الذات.

2/العزلة ويقصد بها العزلة في العلاقات الشخصيى المتبادلة ويتمثل ذلك في مشاعر الفرد الوحيد انفعاليا و اجتماعيا .وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه.حيث يلعب عنصر الاخرين دور في غياب المودة والشعور بالخذلان

3/الم وصداع خفيف وتتمثل في انفعالات الفرد داخليا وسرعة الغضب والحساسية والقدرة على الدفاع والارتباك والاظطراب واللامبالاة الذي يستهدف لهم الافراد الشاعرون بالوحدة النفسية.

4/ردود الافعال الموجعة والضاغطة التي تتكون غالبا نتيجة عن الالم والمعاناة التي يعيشها الفرد الشاعر بالوحدة النفسية.

("ايمي روكاتش",1998ص541/542).

5-ابعاد الوحدة النفسية:

وضح "ويس" ثلاثة ابعد للوحدة النفسية وهي:

1/البعد الاول=العاطفة.حيث يحتاج الفرد دائما للصداقة العاطفية من الاشخاص المقربين والى التاييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لافتقاد الافراد بالشعور بالعاطفة من قبل الاخرين.

2/البعد الثاني=فقدان الامل ويشمل الياس والاحباط.وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع و الضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية

3/البعد الثالث=المظاهر الاجتماعية ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة النفسية ويقف حائلا امام تكوين الصداقات مع الاخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب ويجعل الفرد مستهدفا للادمان وانحراف المراهقين وسلوكهم يتسم بالعنف والعدوان.

(النيال,1993ص102).

6-مظاهر الشعور بالوحدة النفسية:

ويمكن تقسيمها الى:

1/مظاهر تتعلق بالذات: وتنقسم الى:

-السمات الشخصية: تعتر السمات الشخصية من الاتجاه المعرفي وتركز على اهمية الادراكات الشخصية ونظام تفكير الوحيد نفسيا.كفقدان الثقة بالنفس مثلا .

-مظاهر نفسية وجسمية: تظهر بعض الاعراض النفسية والجسمية على الفرد نتيجة لمعاناته من الوحدة النفسية كالصداع والشعور بالضعف وفقدان الشهية.

2/مظاهر تتعلق بعلاقاته مع الاخرين: ان من اهم مظاهر الشعر بالوحدة النفسية هو عدم الحساسية اتجاه الاخرين وفقدان القدرة على التواصل والاتصال مع الاخرين سواء اجتماعيا او انفعاليا ونقص المهارات الاجتماعية والعزلة الاجتماعية.

(مزيد ,2007ص30).

7-النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية

ا-نظرية التحليل النفسي (فرويد) :

بحيث يفسر السعور بالوحدة النفسية على انها عملية تناقر المكونات داخل الفرد ك (الهو) و(الانا الاعلى) و (الانا) مما يؤدي لسوء التوافق مع نفسه ومع من حوله.نتيجة للقلق العصابي واعتباره وسيلة دفاعية نفسية للشخصة نظرا للتهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية فيعبر عنه في صورة عزلة وانسحاب.

(العقيلي,2004.ص16).

ب-نظرية يونج التحليلة:

ويرى ان الشعور بالوحدة النفسية عملية تفرد وسعي شخصي من خلال العلاقة مع الاخرين ويهدف لتكوين ارتقاء البنى الاساسية للشخصية.اي ان الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة التوافق النفسي مع الحياة.

(عثمان,2001.ص28).

ج-نظرية التحليل النفسي عند ادلر:

يرى انها حالة عرض عصابي يحدث بسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد بحيث يكون غير مرغوبا فيه اجتماعيا ويعبر عنه كخطا في اسلوب الحياة الذي تكون في طفولته.

(خويطر,2001.ص57).

د-النظرية السلوكية:

لجون واطسون ويرى انها سلوك نمطي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي وبمعنى اخر ان الشخصية الاجتماعية الانسانية هي نتاج لعميلة التعلم.وانها عبارة عن مجموعة العادات السلوكية التي اكتسبها الفرد وان السلوك متعلم في البيئة وبالتالي فان الوحدة النفسية و التجنب الانفعالي سلوك متعلم عن البيئة المحيطة بالفرد.

-اما سكينر فيرى ان الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على اساس ادراكه لاتجاهات الاخرين في البيئة الاجتماعية.

هـ-نظرية التعلم الاجتماعي عند باندورا:

يرى ان الشور بالوحدة النفسية ينشا على اساس التعلم بالملاحظة ويؤدي وظيفته لانه يرتبط بالتعزيز.من خلال نموذج حقق نتائج وهو عبارة عن احساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه وعدم القدرة على السيطرة في المواقف الاجتماعية بمجهوداته الشخصية الذاتية.

(خويطر ,2001)

و-نظرية السماتلي جون ألبرت:

يرى ان الشعور بالوحدة النفسية هو عدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الامن الانفعالي وعدم تقبل الذات .

(خضر الشناوي,1998.ص121).

ي-نظرية المجال لليفن كيرت:

فسر الشعور بالوحدة النفسية على انها حالة عدم اتزان انفعال الفرد ويؤدي لعجز الفرد للوصول لمحتويات كثيرة من المناطق في مجاله الحيوي وكثيرا ما تطغى المناطق المقفلة على المناطق الاخرى وتؤثر على سلوكياته بحيث يبدو غير منسجم مع عالم المواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه.

(خويطر,2010.ص58).

ز-النظرية الظاهرية ل كارل روجرز:

فسر الشعور بالوحدة النفسية على انه ينشا بسب كف وانكار لبعض الادراكات في ميدان الخبرة وهي تدل على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر او انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنظم لدى الفرد وتتشوه من اجل ان تتلائم مع المدركات السابقة.

(الشيبي,2005.ص16).

ذ-نظرية التدرج الهرمي للحاجات الانسانية ل ابراهم ماسلو:

فسرها على انها تكون مدفوعة بالاحتكاك والصداقة الحميمية والانتماء والحاجة الى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة بين الحراك الاجتماعي وتحكم الجماعات التقليدية وبعثرة الاسرة والفجوة بين الاجيال بسبب التحضر المستمر .

(الضبع,1995.ص75).

ق-النظرية الجشتالطية:

فقد فسر كل "كوفكا" و "كوهلر" الشعور بالوحدة النفسية بانه تعبير عن قصور في حيز حياة الفرد وعن اتجاهاته نحو نفسه ومواقفه منها.

ف-الوحدة النفسية من نظر "جورج كيلي" :

يؤكد كيلي ان الشعور بالوحدة النفسية ينشا من حالات وجود تنبؤات خاطئة بالوقائع الاجتماعية وهو مشكلة ادراكية تعني الفشل في تفسير المعايير والقيم الثقافية للفرد.

(خويطر,2010.ص58).

ع-الوحدة النفسية من نظر "ايريم فروك":

اكد ان الشعور بالوحدة النفسية حالة طبيعية تتصف بها البشرية فضلا على حالة عدم الاهمية بسبب حصول الافراد على حرية اكثر .وكلما قلت الحرية زادت مشاعرهم للانتماء والامان والوحدة النفسية والعزلة والضعف عمليات تصاحب نضج الفرد فيحاول اعادة روابطه الاولية بالامان.اي انه يحاول الهروب من حريته المتنامية بواسطة ميكانيزمات مثل اقامته لروابطوعلاقات والهدف منه هو تحقيق الذات .

(العقيلي,'2004.ص22).

13-النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية على المعرفة كعامل وسيط بين نقص القدرة الاجتماعية وخبرة الشعور ب الوحدة النفسية ويستند العلماء الر المنهج المعرفي في تفسير الوحدة النفسية والذي يستند الى النظر للوحدة النفسية باعتبارها خبرة شخصية ذاتية فهي لا ترتبط ارتباطا مباشرا لعوامل مواقفية.بل تؤكد على اهمية الادراكات الشخصية لشبكة العلاقات الاجتماعية.

8- الاضرار النفسية للشعور بالوحدة النفسية:

-يؤكد"ماهون" واخرون ان ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية يؤثر سلبا على قدرات التفكير الابتاري لدى المراقين.

كما يرى "بورتنوف" ان هناك عدة متغيرات سلبية نصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط بها وتتضمن هذه المتغيرات كلا من الاكتئاب والاغتراب والحزن والاسى والحاجة الى الالفة الاجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي.

(خويطر,2010.ص63).

_ويضيف "جلال" ان الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي الى محاولة الانتحار التي تسبقها شعور بالاكتئاب واضطرابات انفعالية حيث ان الدراسات قد اثبتت ان الانتحار ناتج ضمن عوامل اخرى كوجود مشكلات حديثة ادت الى قطع ما تبقى من علاقات اجتماعية لها معنى.والمشكلة الاساسية هي الشعور بالوحدة النفسية والعزلة.

(جلال,1986.ص468).

9-طرق فعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية:

_طور"يونغ" نموذجا لعلاج مشكلة العزلة .وتتضمن خمسة مراحل وهي

1_ان يشعر الفرد بالرضا عن نفسه.

2_ان يشترك في نشاطات مع عدد من الاصدقاء.

3_ارساء علاقة وطيدة مع صديق مناسب من خلال الافصاح عن الدات.

4_ان يشترك في افصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق به.

5_عدم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق يعتز بصداقته.

(عثمان فاروق ,2001.ص156).

خلاصة الفصل:

-ومن خلال كل ما سبق فان الشعور بالوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر التي يمر بها الانسان بشكل ما كالاغتراب و الاكتئاب وتسبب له الالم والضيق.فهي حقيقة لا مفر منها ولا تقتصر على فئة عمرية معينة.بل يعاني منها اطفال ومراهقون وراشدون وحتى مسنون

الفصل الرابـع: المراهق

تمهيد

1_تعريف المراهقة .

2-انواع المراهقة.

3_مراحل المراهقة .

4_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.

5_ المشكلات التي يواجهها المراهق .

6_النظريات التي تطرقت لمرحلة المراهقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الإنسان بعدة مراحل في حياته بدءا من الطفولة للمراهقة وسن الرشد ثم الشيخوخة ,وفي هذا الفصل سنتطرق لمرحلة المراهقة, وسنقدم بعض العناصر التي تخص هذه المرحلة العمرية المهمة لدى الإنسان و التي يمر عليها كل فرد و لكونها ذات أهمية سنتطرق إلى : تعريف المراهقة, مظاهر النمو في مرحلة المراهقة , أنماط المراهقة و أنواعها ,حاجات المراهقة , مشكلات المراهقة .

1-تعريف المراهقة:

لغة: الخفة , الجهل , الحدة , و كلمة مراهق تفيد الإقتراب أو الدنو من العلم ,وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من الشيء(**بوطاس محمد,1988,ص122**).

أصل كلمة مراهق لغة : يرجع للفعل رهق معناه قارب الحلم ,أي فترة من بلوغ الحلم إلى الرشد , ويلاحظ في الكتابات الإسلامية أنه قد تم التعبير عن الإنسان في هذه المرحلة العمرية بلفظ "الحدث" حيث يقول الإمام علي رضي الله عنه (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية).(**مالك مخول سليمان ,1985**).

حسب (كفافي ,1995):فيرى أن كلمة مراهقة هي ترجمة لمصطلح....و يعني باللاتينية: النمونحو بلوغ الرشد و بهذا المعنى تمثل المراهقة الإنتقال من الطفولة للرشد أي أنها القنطرة التي يعبرها الفرد ليصل للنضج الكامل ليصبح رجلا أو إمرأة , وتمتد هذه المرحلة للعقد الثاني تقريبا من عمر الفرد , وتبدأ بحدوث البلوغ و تنتهي بالوصول لسن الرشد ,وهي المرحلة التي تسبق وتوصل الفرد لإكتمال النضج , ويكون بذلك عمره 21 سنة .

(**العبود رشيد حميد ,2003,ص136**).

ويرى (وطاس 1988): أنها لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب منها الطفل و هو الفرد غير الناضج إنفعاليا و جسديا و عقليا من مرحلة البلوغ للرشد للرجولة , وهي فترة ترتبط بمدة زمنية محددة .إذ تنطلق مع ظهور البلوغ و حدوثه و تستمر معه و تنتهي باكتمال النضج الكامل للفرد , وفيها تحدث تحولات نفسية عميقة ,وهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة إجتماعية و نفسية في نهايتها .

(وطاس محمد ,1988,ص127).

ويرى(إسماعيل عماد الدين 1982): أنها لفظ يستخدم للدلالة على المرحلة التي يتم فيها تحول الناشئ من الطفولة إلى الرشد , وإنها لا ترتبط بفترة زمنية محددة للبداية و النهاية بدقة

(السيد فؤاد البهمي ,1968,ص172).

ومن هنا نستخلص أن المراهقة هي فترة التغيرات أو التقلبات الفيزيولوجية العنيفة , تصاحبها تغيرات ثانوية , غلى مختلف أنحاء جسم المراهق , في الأول يكون تغير جسمي ثم يزيد حساسية لنفسه ,بإعتبارها مرحلة فاصلة بين الطفولة و الرشد و هي تتميز بكونها تحدث فيها تغيراتمن جميع النواحي :فيزيولوجية , نفسية ,عقلية ,إجتماعية و تربوية و تعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في نموه بحيث يتحول من شخص غير مكتمل إلى شخص ناضج يعتمد على نفسه.

2-أنواع المراهقة:

تحدد أنواع المراهقة حسب الظروف الثقافية و الإجتماعية للمراهق ,فقد أجرى صموائيل ميغاريوس 1958, بحثا مفصلا عن المراهقة و أنماطها في مصر و نشر نتائجه بعنوان أضواء على المراهق المصري , و للمراهقة 04 أنماط :

1_مراهقة متوافقة و سوية :

نجد في هذا النوع , أن المراهقة تتصف بالهدوء النسبي و الميل للإستقرار العاطفي في حياته التي تكاد تخلو من العنف و التوترات الإنفعالية الحادة المتأزمة , كما يتسم بصفة الإعتدال في كل المواقف فهو يهدي ميلا للتوافق مع والديه و الأخرين و تظهر عليه الثقة بالنفس و بالأخرين , و الشعور بالتوافق و الرضا عن نفسه و بأن له مكانة إجتماعية , و يتمتع بشخصية سوية و خالية من التناقضات و العقد النفسية , و يظهر عليه التوافق المدرسي إلى حد كبير .

(زيدان محمد مصطفى ,1985,ص110).

2_ المراهقة الإنسحابية : يتسم المراهق في هذا النوع بإنسحابه عن أسرته و مجتمعه , إذ يميل للإنفراد و العزلة , و الإنطواء و الإكتئاب و السلبية كما يظهر عليه صفة التردد و الخجل و الشعور بالنفس و الإقتصار على أنواع النشاط الإنفرادي و الإنطوائي , زيادة تمركزه حول ذاته و الميل للنقد و السخرية من الأخرين .

(خليل ميخائيل معوض ,2003,ص233).

3_المراهقة العدوانية و المتمردة : تتميز بالتمرد و الثروة ضد الأسرة و المدرسة و السلطة بكل أنواعها , و قد تظهر عنده عقد و إنحرافات و عناد , و الرغبة في الإنتقام من الأخرين , فهو يكسر و يحطم ولا يبالي بالأخرين

(كفافي علاء الدين ,1995).

4_ المراهقة المنحرفة: ويشمل هذا النوع من المراهقة الصفات و السمات التي تشمل الإنحراف الأخلاقي و الإنهيار النفسي الشامل , و القيام بسلوكات مضادة للمجتمع .

(كفافي علاء الدين ,1995).

3-مراحل المراهقة :

وتنقسم إلى 03مراحل :

1_مرحلة ما قبل المراهقة: ماقبل البلوغ ,ويطلق عليها أيضا مرحلة التحفز و المقاومة ,وهذه المرحلة تكون بين (10و 12 سنة),تقريبا ويظهر فيها مقاومة نفسية تبذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسي ,ومن علامات هذه المرحلة زيادة إحساس الفرد بجنسه , ونفور الفتى من الفتاة و الإبتعاد عنها , و كذا تجنب الفتاة للفتى

(ميخائيل معوض ,2003,ص230).

2_ مرحلة المراهقة المبكرة: (من 12_16 سنة)تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ , وحتى بعد البلوغ بسنة عند إستقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد , و في هذه المرحلة يستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته و بكيانه .

3_ المراهقة المتأخرة : (من 17إلى 21سنة): يتجه الفرد لمحاولة تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه و يحاول أن يلائم بين المشاعر الجيدة و ظروف البيئة ليحدد موقفه لهؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس , و الإبتعاد عن العزلة و الإنطواء تحت ظل الجماعة , فتقل النزاعات الفردية , و لكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين كيانه و تحدد إتجاهاته حول الشؤون السياسية و الإجتماعية و النفسية , و عمله الذي يسعى إليه.

4-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :

1_النمو العقلي : تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها فتسير الحياة العقلية من البسيط للمعقد , أي من الإدراك الحركي لإدراك العلاقات المعقدة ' في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية التامة , و كذلك تنضج الإستعدادات و القدرات الخاصة , و تزداد قدرات المراهق على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر و التخيل .

(عبد الرحمن العبوي ,1927,ص38).

2_النمو الجسمي:من أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد المراهق سرعة نموه الجسمي التي لا تتناسب مع سرعة نموه العقلي و الإنفعالي و الإجتماعي و هذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة

من حيث تأثيرها المباشر على شخصية المراهق و قدرته و سلوكه , فجسم المراهق و عقله و عواطفه تتأثر كل واحدة بالأخرى و تشمل النمو الجسمي على مظهرين :

أ)_ فيزيولوجي : أي تغيرات تحدث داخل الإنسان , كإفراز الغدد الصماء , و غدد جنسية تغيرات للنضج الجنسي و البلوغ , وصولا للأعضاء التناسلية و النضج الوظيفي الذي يمكن للفرد أن يصبح قادرا على التناسل .

ب)_ عضوي : ويشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق , كالطول و الوزن و التغير في ملامح الوجه , و غير ذلك من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو التي سيكون لها أثرها و نتائجها التي يجب أن يقيلها المراهق , و يكيف حياته و سلوكاته وفقا لمتطلباتها .

(عبد الكريم قاسم 2004,ص150_149).

3_ النمو الإنفعالي: تؤكد الدراسات التي قام بها العديد من الباحثون على أن الإنفعالات التي تعتري المراهق ترتبط بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثيراتها و إستجابتها , بالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الروحاني و تغيراتها الفيزيولوجية الكيميائية , ويخضع إرتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد بينما تبقى مظاهرها الداخلية أقرب للثبات و الإستقرار منها للتطور و التغيير , كما يتعرض المراهق في كثير من الحالات للإنحراف و يجعله يعاني من بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي و تؤذي إلى تأخره دراسيا , فالمراهق يشعر بكثير من الألم النفسي , إذا رأى نفسه أقل من أقرانه حجما و رشاقة أو بدين اكثر منهم , فيحدث له إضطراب سلوكي .

(عبد الكريم قاسم ,أبو الخير ,2004,ص150).

4_النمو الإجتماعي : نتيجة التغيرات الجسمية و العقلية و الإنفعالية التي تطرأ على الشخص , فإنه يلاحظ اتساع نطاق الإتصال الجماعي , و تزداد مشاركة الأخرين الخبرات و المشاكل و الإتجاهات و الأفكار و تستمر عملية التنشئة الإجتماعية من المحيطين به في حياته (الأسرة) و المدرسين و المقربين من الرفاق , ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها و يظهر على المراهق إهتمام بمظهره و يبدو ذلك واضحا في اختيار ملابسه و الإهتمام بالألوان الزاهية المسلفة للإنتباه , و الإهتمام بالحلي و الموضة بالنسبة للإناث .

(سامي ملحم ,2004,ص365).

5-المشكلات التي يواجهها المراهق :

تعتبر المراهقة مرحلة صعبة نتيجة لطبيعة وخصائص هذه المرحلة,حيث تتولد فيها بعض المشكلات التي يواجهها المراهق,اهمها:

1-مشكلات جسمية وصحية:ونجد فيها التعب والصراع الشديد والعيوب الجسمية مثل حب الشباب وتكون ردة فعل المراهق حول هذه الحبوب متمثلة في التوتر والقلق في العلاقات بينه وبين أقرانه.

2-مشكلات اقتصادية:والتي تؤثر على المراهق كضعف المستوى الإقتصادي الذي يترتب عنه القدرة على اتباع حاجاته وتلبية مطالبه,كما يغتبر تدخل الوالدين حول كيفية انفاق المراهق لتقوده لحل المشكلات التي تواجهه.

مثال:رغبة شديدة في الاستقلالية المالية والتصرف بالاموال كما يريد ,وعدم الاستقرار المالي للاسرة,والخلافات الاسرية في تنظيم الشؤون المالية.

(سامي ملحم,2004,ص385).

3-المشكلات المدرسية:وتشمل قلق الامتحان,المقررات الدراسية وعدم ارتباطها بالواقع الذي يغيشه المراهق,وعدم القدرة على تنظيم الوقت.

(المليجي عبد المنعم,1973).

4-مشكلات اجتماعية:وتظهر في عدم القدرة على تحقيق التكيف والانسجام مع الوسط الذي يعيش فيه,وتظهر عنده بعض الإضطرابات الجنسية والميل الجنسي للافراد من نفس جنسه,وعدم التوافق مع البيئة ,انحرافات الاحداث كالسرقة.

(قلي عبد الله,2006,ص64).

6-النظريات التي تطرقت الى مرحلة المراهقة:

ا/النظرية التاريخية والثقافية:

تهدف هذه النظرية إلى دراسة المراهقة في ضوء التحقيب التاريخي والثقافي، بتتبعه في مسارها النشوئي والارتقائي قصد فهم سيرورتها الزمانية والمكانية، ورصد أبعادها الثقافية .ومن أهم الأمثلة في هذا المجال كتاب(تحرير المراهق)لجيرار لوت الذي يقدم فيه صاحبه نقدا لسيكولوجية المراهقين والشباب .كما استعرض فيه مختلف النظريات التي اهتمت بالمراهقة، مع تقديم فهم تاريخي وثقافي للمراهقة في مختلف محطاتها السياقية. ومن ثم، فان "جاك لوت" لايعتبر المراهقة مرحلة تطورية مهمة في نمو شخصية

الإنسان كما في المفهوم الكلاسيكي للمراهقة، بل يعدها فترة التبعية والخضوع والتهميش في مجتمع اللامساواة والربح المادي الذي يغيب فيه مبدأ احترام الإنسان.

ب/النظرية العضوية أو البيولوجية:

أول من قارب المراهقة من وجهة نظر " Stanely Hall " يعد ستانلي هولهول المراهقة ذات طبيعة بيولوجية وعضوية في علاقتها بالمقترب السيكولوجي، اعتمادا على أفكار داروين ولامارك وروسو التطورية والبيولوجية .وقد خصص المراهقة بكتاب رائد، في جزأين كبيرين، سنة 1994م، حيث اعتبر المراهقة فترة عصيبة من فترات الإنسان .وبالتالي، فهي بمثابة عاصفة أو أزمة وقلق وتوتر واضطراب، تترك آثارا سلبية في نفسية المراهق .وأكثر من هذا، فهي ولادة ثانية أو ميلاد نفسي جديد؛ بسبب التغيرات العضوية والنفسية والانفعالية التي يمر بها المراهق .ولم يهتم ستانلي هول

بالمؤثرات الاجتماعية أو البيئية المكتسبة، بل ركز بالخصوص على ماهو عضوي في علاقة تامة بما هو نفسي.لذا، تقترب أفكاره كثيرا من آراء فرويد الذي ألف بحثا حول المراهقة سنة 1991م، حينما يشير إلى البلوغ والنضج الجنسي.

ج/النظرية المعيارية:

ارتبطت النظرية المعيارية بالسيكولوجيا الألمانية ما بين الحربين العالميتين، إذ سخرت هذه السيكولوجيا الجامعية أو الأكاديمية كل أدواتها لتنوير المراهقين عقائديا، وتهذيبهم دينيا، وتوعيتهم فكريا وإيديولوجيا وهوياتيا، بغية إبعادهم عن مؤثرات الفكر الاشتراكي، و إزالة الأفكار الثورية من رؤوسهم، وخاصة بعد انتشار الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولكن مع تولية هلتر الحكم في ألمانيا، أصبحت سيكولوجيا المراهقة في خدمة الإيديولوجيتين :النازية والفاشية .وقد استخدمت من أجل ذلك مقاربات وظيفية وإيديولوجية، بعيدة عن حقائق المجتمع والتاريخ، بل كانت تتعامل مع الفرد بطريقة مجردة.

د/نظريات التحليل النفسي:

تشكلت نظريات التحليل النفسي في ألمانيا منذ منتصف القرن التاسع عشر من السباقين إلى تناول المراهقة بالتحليل النفسي،)Freud(الميلادي، ويعد فرويد ضمن كتابه(خمس مقالات حول النظرية الجنسية)الذي نشره سنة 1991م، إلا أن فرويد لايستعمل مصطلح المراهق إلا قليلا، ويستخدم مصطلح البالغ عوض ذلك .ومن ثم، يرى فرويد بأن المراهقة فترة من فترات الارتقاء النمائي التي يمر بها

الإنسان، منذ أن كان طفلا حتى اسوائه راشدا وبالغا .ومن ثم، فليست مرحلة المراهقة فترة مستقلة بنفسها أو ميلاد نفسي جديد.

هـ/النظرية الأنثروبولوجية والثقافية:

من مقاربة)Marguerite Mead(تنطلق الباحثة الأمريكية مارغريت ميد ثقافية واجتماعية وإثنوغرافية في دراستها لظاهرة المراهقة، فقد اعتبرت هذه الظاهرة نتاجا للبيئة والمجتمع وطبيعة الثقافة السائدة.بمعنى إذا كانت المراهقة في المجتمعات الصناعية المتحضرة فترة أزمة واضطراب وقلق وتوتر، فإنها ف ترة طبيعية وعادية، وليست أكثر اضطرابا من الفترات السابقة أو اللاحقة التي يمر بها الطفل في المجتمعات البدائية، ولاسيما جزر ساموا . 41 أي :تختلف المراهقة من بيئة اجتماعية وثقافية إلى أخرى، فالمراهقة التي تعرفها الولايات المتحدة الأمريكية ليست هي المراهقة التي يعيشها أفراد المجتمعات التقليدية؛ لأن الحياة في هذه المجتمعات بسيطة وعادية وغير معقدة، على عكس الحياة في المجتمعات الصناعية الرأسمالية التي تستوجب من المراهق أن يعيش فترة طويلة من القلق والاضطراب والتوتر ريثما يحصل على العمل؛ مما يولد لديه مشاكل عضوية ونفسية واجتماعية خطيرة، هي نتاج هذا الانتظار والترقب والبحث عن المستقبل المنشود.

(قلي عبد الله , 2006)

خلاصة الفصل:

و في الختام نستخلص ان إذا كان هناك من يعتبر ان المراهقة مرحلة أزمة وتوتر واضطراب، فإن هناك من يعتبرها فترة طبيعية وعادية، ولاسيما في المجتمعات البدائية والبدوية البسيطة، وإذا كان هناك من يعدها فترة مستقلة ومنفصلة بذاته فهناك من يرى أنها حلقة متصلة مع باقي الحلقات العضوية والنفسية الاخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية.

تمهيد

1_منهج الدراسة .

2_طرق إختيار العينة .

3_خصائص العينة.

4_الدراسة الاساسية.

5_أدوات الدراسة.

6_الدراسة الإستطلاعية .

7_الخصائص السيكومترية للأدوات.

8-الأساليب الأحصائية المستخدمة في الدراسة .

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية إبتداءا بالدراسة الاستطلاعية ثم التطرق لإجراءات الدراسة الاساسية ,نوضح فيها منهج الدراسة منهج الدراسة و حدودها , كذلك نبين مجتمع الدراسة , و عينة الدراسة ,كما نتطرق لبناء أداة الدراسة و الاجراءات التي تم اتباعها ،و نوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا , و أساليب المعالجة الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة

1-منهج الدراسة :

عند القيام بأي بحث أو دراسة على الباحث تحديد المنهج الذي يتبعه ويتفق مع موضوع الدراسة، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ,

*تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في دراسة ظاهرة معينة ووضع الحلول لها، وأكثر استخدام لها المنهج في حالة الظواهر الاجتماعية، حيث يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي ويصف الحالة وصفًا دقيقًا، ويقوم بتقسيمها إلى بيانات، ويقوم الباحث بتحليل هذه البيانات التي تخص الظاهرة ويضعها في جدول أو رسم بياني، وبعد ذلك يكتب النتائج التي توصل إليها. يساعد المنهج الوصفي في معرفة ارتباط الظاهرة بالظواهر الأخرى، فهو يعمل على مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الظاهرة والظواهر الأخرى، وهو مرتبط جدًا بالبحث العلمي، حيث يعتبر جزأ لا يتجزأ منه.

وكلمة منهج تعني الأسلوب والطريقة، وكلمة وصفي تعني الصفات والسمات التي تميز أي شيء عن الآخر، أما المنهج الوصفي فهو دراسة الظواهر العلمية من خلال وصفها بالطريقة العلمية، والوصول إلى تفسيرات وبراهين لهذه الظاهرة وبذلك نصل إلى حلول لهذه الظاهرة.

2-طريقة اختيار العينة:

استوجبت دراستنا الحالية الإعتماد على العينة القصدية بإعتبارها ملائمة لطبيعة بحثنا، قمنا بإختيار عينة تتكون من 66 تلميذ وتلميذة , سنة ثانية ثانوي بولاية المدية.تخصص ادبي وعلمي.

3-خصائص العينة:

جدول رقم(1) يمثل خصائص العينة

حسب التخصص	حسب الجنس	حسب السن
أدبي	ذكور	15/16
علمي	**إناث**	**17/16**

4 -الدراسة الاساسية:

الاطار الزماني والمكاني:

-الاطار المكاني:

قمنا بتطبيق ادوات اللدراسة فقط على عينة من تلاميذ في الطور الثانوي بثانوية احمد حضري -ذراع السمار- بالمدية.

-الاطار الزماني: في الفترة الممتدة ما بين 28 افريل 2021 الى 08 ماي 2021.

5-ادوات الدراسة:

أ)*إستبيان القبول و الرفض الوالدي :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس القبول والرفض الوالدي للدكتور جابر نصر الدين للبيئة الجزائرية (1999) . تم أخذه من اطروحة دكتوراه, للباحث بعلي مصطفى (2015)بعنوان "القبول و الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء و علاقته ببعض المتغيرات النفسية" .وهذا لمغرفة إدراك الأبناء لمعاملة الأب والأم كل على حدة ، ويضم الاستبيان 54 عبارة صيغت بين الإيجاب والسلب وقدمت بشكل تناوبي، بحيث يجيب المفحوص على كل عبارة باختيار واحد من البدائل الأربعة وهي : (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) المطابقة للعبارة تارة على معاملة الأب وتارة على معاملة الأم، والبدائل الأربعة ماهي إلا

موازين لتقدير مستويات التقبل /الرفض الوالدي المدرك من طرف الأبناء وعدله الدكتور بعلي مصطفى , وقد أعد الباحث هذا الاستبيان اعتماداً على الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : وفيها جمع الباحث مادة الاستبيان من خلال اطلاعه على مجموعة من المقاييس التي تقيس أساليب التنشئة الأسرية في البيئة العربية خاصة والتي منها • : مقياس شيفر Scheaffer))للمعاملة الوالدية كم ا يدركها الأبناء سنة 1965 :يضم 18بعداً منها بعدي التقبل /الرفض الوالدي موزعة على 192 عبارة، ويعتبر كمرجع لمعظم المهتمين بقياس طبيعة المعاملة الوالدية

*مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء : أعده سيد صبحي سنة 1976 ويتكون من 84 عبارة تقيس الاتجا هات الوالدية كما يدركها الأبناء ويضم مقاييس التسلط، إثارة الألم النفسي، الحماية الزائدة، التفرقة، التذبذب، الإهمال، السواء وللمقياس صورتان إحداهما للأب والأخرى للأم .

*مقياس التفاعل الاجتماعي : من إعداد ناهد رمزي سنة 1976 يعتمد على مقياس شايفر، ويتكون م ن ثلاثة مقاييس فرعية هي : الحرية /التقييد (30 عبارة (التقارب/التباعد(39 عبارة)، التحرر/المحافظة(11 عبارة).

*استمارة مقابلة لتحديد أنماط التربية الأسرية للأمهات: أعدها سيد خير الله سنة 1981معتمدا على جدول المقابلة الذي أعده سيرز وآخرون سنة 1957 وتتكون الاستمارة في صورتها العربية من 55 بندا، وتقيس أنماط التربية الأسرية الثلاثة وهي : التسا •مقياس إدراك المعاملة الوالدية: من إعداد كمال إبراهيم مرسي سنة 1988 يضم ثلاثة مقاييس وهي : مقياس إدراك التقبل، مقياس إدراك الحث على الانجاز ومقياس إدراك عدم التقبل .

*استبيان القبول/الرفض الوالدي للكبار: أعده رونر) **Rohner**) ترجمة ممدوحة سلامة 1988 وهو أداة للتقرير الذاتي أعدت بهدف القياس الكمي لمدى إدراك الأفراد لقبولهم أو رفضهم من طرف والديهم أو من يقوم مقامهما عندما كانوا في سن السابعة وحتى الثانية عشر، ويتكون المقياس من 60 عبارة يستجيب المفحوص لها بأن يختار أحد البدائل الأربعة (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقيس أربعة أبعاد هي : الـ دفء العدوان، الإهمال، الرفض، والعبارات موزعة على المقاييس السالفة الذكر، ويمثل مقياس الدفء طرف القبول، بينما .

*مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء: أعده عبد القادر المغيصيب وأنور رياض عبد الرحيم سنة 1991 ،يتكون من 192 عبارة تقيس الأبعاد التالية : التشجيع

على الانجاز ال/ تثبيط، التسامح /التسلط، الحماية الزائدة/الإهمال، الاتساق /التذبذب، المساواة /التفرقة، التقبل /الرفض، وعلى المفحوص أن يجيب عن كل عبارة باختيار إجابة من ثلاث (دائماً، أحياناً، نادراً) مرة على معاملة الأب ومرة على معاملة الأم . تمثل المقاييس الثلاثة الأخرى طرف الرفض مح/التشدد، التسيب/الحماية، الثواب/العقاب

الخطوة الثانية :و فيها قام معد الا ستبيان بتجميع العبارات التي تخص أسلوب التقبل في مقابل الرفض الوالدي، وذلك من خلال المقاييس المتوفرة وقد وقع الاختيار على بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات في صياغتها ومحتواها حتى تتلاءم وطبيعة المجتمع الجزائري، لأن معظم المقاييس المتاحة قننت في بيئات مغ ايرة للبيئة الجزائرية ومعظمها معتمد على الترجمة من مقاييس أجنبية

الخطوة الثالثة : تم فيها إعداد الاستبيان في صورة أولية مكونة من 56 عبارة قدمت لعشرة من أعضاء هيئة التدريس، ستة من معهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة، وأربعة من معهد العلوم الاجتما عية بجامعة باتنة، وطلب من كل منهم قراءة كل عبارة وتحديد ما إذا كانت هذه العبارة تقيس فعلاً بعد التقبل /الرفض الوالدي، وبعد تفريغ إجابات لجنة المحكمين تم إلغاء العبارات التي تمثل نسبة اتفاق أقل من 70 % ليضم الاستبيان بعد هذه الخطوة 54 عبارة، وبهذا يكون معد الا ستبيان قد حسب درجة صدق الأداة وهذا ما يعرف بطريقة الصدق الظاهري (المنطقي)

•الخطوة الرابعة : وخصصها معد الاستبيان لحساب درجة ثبات الأداة حيث اتبع في ذلك طريقة التجزئة النصفية أي تقسيم الاستبيان من حيث عباراته الزوجية والفردية إلى قسمين، وطبق مرة واحدة على عينة أولية مكونة من 15 تلميذا وتلميذة من السنةالثالثة ثانوي، وعلى 10 من المراهقين والمراهقات بمؤسسة إعادة التربية وخلية الإصغاء اختيروا بطريقة عشوائية . وبعد تفريغ إجاباتهم وتحويلها إلى درجات بالاعتماد على مفتاح التصحيح للأداة الذي يعطي الدرجات 1،0،3،2 للبدائل (دائماً أحياناً، نادراً، أبداً) بالترتيب في حالة الأسئلة المصاغة بالإيجاب التي تقيس التقبل الوالدي، وبإعطاء الدرجات 0،1،2،3 ،للبدائل (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) للأسئلة المصاغة سلبا التي تقيس الرفض الوالدي، تم حساب العلاقة بين جزئي الاستب يان بمعامل الارتباط لبيرسون، ثم حولت درجة الارتباط هذه في معاملة سبيرمان – براون لإيجاد معامل الارتباط المكافئ لصورة الاستبيان ككل وكانت النتيجة كما يلي

جدول رقم (03) : يوضح درجات ثبات الاستبيان في دراسة جابر نصر الدين .الفئة معاملة الأب ,معاملة الأم ر= 0.74,ر= 0.72 للمتكيفين , و لغير المتكيفين ر= 70.0 ,ر= 73.0 وهذا يعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها.

الخطوة الخامسة : وتمثلت في صياغة الاستبيان في شكله النهائي ويحتوي على 54 عبارة تقيس أسلوب التقبل /الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء، صيغت 27 ب الإيجاب لمعرفة مدى أو مستويات تقبل الأبناء من طرف والديهم، و 27 الباقية صيغت بالسلب لمعرفة مستويات الرفض كما يدركه الأبناء من معاملة والديهم لهم، وزعت هذه العبارات بشكل تناوبي أي سؤال سالب يليه سؤال موجب، وفي تعليمات الاستبيان يطلب من المفحوص اختيار واحد من البدائل السابقة المقابلة لمعاملة الأب ثم الأم كل على حدة.

. لإضافة المستجدة على استبيان القبول والرفض الوالدي : يضم استبيان القبول والرفض الوالدي 54 عبارة، 27 منها متعلقة بالقبول الوالدي و27 عبارة تمثل الرفض الوالدي، وهنا قام الباحث بأخذ 27 عبارة التي تمثل الرفض الوالدي فقط و التي تحمل الأرقام:

(1-3-5-7-9-11-13-15-17-19-21-23-25-27-29-31-33-35-37-39-41-43-45-47-49-51-53).

كما يضم استبيان القبول و الرفض الوالدي أربعة بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وهنا رأى الباحث إضافة بديل أو تقدير للحصول على ميزان أو متصل رتبي يشمل خمس نقاط كما هو موضح في الشكل :

دائما=5, غالبا =4,أحيانا =3,نادرا =2 ,أبدا =1

ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب التقدير الجمعي ليكرت Technique Likert Ratings Summated ،وهو من أشهر الأساليب استخداماً فهو لا يتطلب الوقت والجهد المبذول في الأسا ليب الأخرى، كما أن عدد البدائل الخمسة تساعد ع لى زيادة درجة الثبات؛ حيث يزداد بزيادة عدد البدائل المستخدمة ، بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يساعد على المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي من خلال النظام الإحصائي .spss

ب)*مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ل"راسل"،
تم اخذه من أطروحة دكتوراه للباحثة بن دهون سامية شيرين سنة (2017) بعنوان" بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب.الوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي" ,تم بني المقياس من طرف راسل (1996,)كأداة سيكومترية تطبق في البحوث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية ,ثم قام 'الدسوقي' سنة 1998 بترجمته للعربية على عينة 1220 فرد لكلا الجنسين(ذكر/انثى),ومستويات عمرية صدقه وثباته ومعاييره.

يتكون من 20 بند ,تقيس الشعور بالوحدة النفسية,منها بنود تقيس الوحدة العاطفية,وبنود تقيس الوحدة الاجتماعية.كما موضحة كالتالي:

تم تخصيص التقديرات(4,3,2,1) للاجابة على البنود التي تحمل ارقام
(18,17,14,13,12,11,8,7,4,3,2,1) .اما البنود التي تحمل ارقام (20,19,16,15,10,9,6,5,1) فيتم تصحيحها بالاتجاه العكسي للتقديرات السابقة ويستخدم المجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية.

6-الدراسة الاستطلاعية:

- أهداف الدراسة الإستطلاعية لتحقيق:

-استطلاع ميداني للدراسة:

-تحديد مجتمع الدراسة و عينتها "

- -التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي صعوبات ذلك في الد ا رسة النهائية.
- -ومقياس الشعور بالوحدة النفسية حتى نتمكن من وضبطها في شكلها النهائي.

7-الخصائص السيكومترية للادوات:

نظرا لأن أدوات الدراسة مطبقة في البيئة الجزائرية في دراسات عليا, فقط إكتفينا بنتائج الصدق و الثبات كما توصل إليهما الباحثين في دراستهما لكل مقياس على حدى وكما سيتم توضيحه الان :

1)*إستبيان القبول و الرفض الوالدي:

أ)-االصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية:

***-الصدق الظاهري:**

من أجل التحقق من صلاحية العبا ا رت، تم عرض الاستبيان مع التعريف النظري على 07من الخب ا رء المختصين في علم النفس وكذا في القياس النفسي وبناء الاختبا ا رت وطلب منهم ق ا رءة عبا ا رت الاستبيان بدقة والنظر في صياغتها ومضمونها وأبعادها ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تتبعه، وعلى المحكم أن يقرر ذلك حسب معيار كمي تدريجي من النوع الثلاثي، وعليه تم الإبقاء على العبا ا رت التي أجمع عليها أكثر من 0% 8من المحكمين وفي ضوء أرائهم تم إجراء مايلي:

1-فيما يخص بعد القبول الوالدي تم تعديل صياغة بعض العبا ا رت واستبعاد عبارة واحدة لأنها لم تنل موافقة 06 من المحكمين أي بنسبة % 85.7 من المحكمين وبذلك أصبح مجموع عبا ا رت بعد القبول الوالدي 19 عبارة.

2-فيما يخص بعد الرفض الوالدي تم استبعاد عبارة واحدة لم تنل موافقة 4 من المحكمين بنسبة 57.1 %ليصل مجموع عبا ا رت بعد الرفض الوالدي 19 عبارة.

***-صدق الاتساق الداخلي:**

تم استخدم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجة كل عبارة من عبا ا رت الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وذلك لصورة الأب والأم كل على حدا.

ب -ثبات المقياس:

1-طريقة ألفا-كرونباخ

تم استخراج معامل ثبات استبيان القبول والرفض الوالدي بهذه الطريقة لبعدي الاستبيان وكذلك للدرجة الكلية له.

2*مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

أ)- الصدق :
لحساب صدق القياس استخدم الباحثة الطرق التالية :

قامت الباحثة بإستخدام مقاييس خاصة بالدراسة ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل (Russel 1996)والمتكون من بعدين (بعد الوحدة النفسية االجتماعية) و(بعد الوحدة النفسية العاطفية) و فيه 20 فقرة ، ومقياس تقدير الذات ل : روزنبارج Rosenberg احتوى على10 فقرات ، ومقياس بيك الثاين للإكتئاب إحتوى على (21)بند ، ولقد تم تجريب هذه المقاييس على عينة إستطالعية قوامها (70)طالب وطالبة من السنة الأولى و الثالثة، وتم حساب الصدق وكذا الثبات .
أ)-صدق وثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية :
_ صدق مقياس الشعور بالوحدة النفسية :
- صدق الإتساق الداخلي لبعد الوحدة النفسية الإجتماعية : والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم الإعتماد على (معامل بريسون) لتوضيح هذا الإتساق
- صدق الإتساق الداخلي لبعد الوحدة النفسية العاطفية : والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها ، ولقد تم الإعتماد على (معامل بريسون) لتوضيح هذا الإتساق.
ب)-الثبات:وضح معامل الثبات للبعدين الإجتماعي والعاطفي
_ معامل الثبات
البعد الإجتماعي
0.78 ألفاكرومباخ ،التجزئة النصفية 71.0
البعد العاطفي
0.70 ألفاكرومباخ ،التجزئة النصفية 59.0

8-الأسايب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس و إدخال هذه البيانات بالحاسب الالي ,تمت معالجتها بإستخدام البرنامج الإحصائي (spss) .

-معامل الإرتباط بيرسون (r) لدراسة العلاقة بين القبول و الرفض الوالدي للاب و الام و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي .
وكذلك العلاقة بين الرفض الوالدي للاب و الام و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي .

الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائـج.

1_تمهيد.

2_عرض و تفسير نتائج الدراسة.

3_مناقشة نتائج الدراسة .

تمهيد :

سنقتصر في هذا الفصل على عرض و مناقشة النتائج المرتبطة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة مع تقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

1- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-1عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- والتي نصت على انه يوجد علاقة ارتباطية بين القبول والرفض الوالدي والوحدة النفسية لدى المراهقين المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (2.) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	بيرسون معامل الارتباط "r"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
القبول/ الرفض الوالدي للأب/ الأم	0.477**	0.000	0.01
الوحدة النفسية			

من خلال الجدول رقم(2) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (القبول/ الرفض) وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.477) وهو إرتباط متوسط موجب متوسط بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). و منه نقبل الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة بين القبول و الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي.

و من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها بأنه توجد علاقة إرتباطية بين القبول و الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق .

وبالرجوع لدراسات السابقة في الجانب النظري نجد بأن دراستنا تتفق مع دراسة الدكتور بغلي مصطفى (2007)التي درست العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية ,ودراسة فائقة بدر (2001),ودراسة ممدوحة سلامة (1986) التي درست العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني , فان الفرضيةالاولى التي تنص على انه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القبول والرفض الوالدي والوحدة النفسية لدى المراهقين صحيحة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية(القبول/ الرفض) و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس لسنة الثانية ثانوي.

1-2-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

- والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين القبول الوالدي للأب/ الأم والوحدة النفسية لدى المراهقين المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "r"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
القبول الوالدي للأب الوحدة النفسية	-0.651**	0.000	0.01
القبول الوالدي للأم الوحدة النفسية	-0.690**	0.000	0.01

المقياس	بيرسون معامل الارتباط "r"	الدلالة "sig"الإحصائية	مستوى الدلالة
القبول الوالدي للأب/ الأم	-0.508**	0.000	0.01
الوحدة النفسية			

من خلال الجدول رقم3) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (القبول الوالدي (الأب)وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.690−) وهو إرتباط قوي عكسي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه توجد علاقة عكسية قوية بين القبول الوالدي (الأب) والوحدة النفسية لدى المراهقين.

أي : كلما زاد القبول الوالدي للأب و الأم نقص الشعور بالوحدة النفسية .

كما قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (القبول الوالدي (الأم)) وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.690−) وهو إرتباط قوي وعكسي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه توجد علاقة عكسية قوية بين القبول الوالدي (الأم) والوحدة النفسية لدى المراهقين.

ومن جهة أخرى طبقنا معامل الارتباط بين اجمالي القبول الوالدي والوحدة النفسية لدى المراهقين، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

المعاملة الوالدية (القبول الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.508−) وهو إرتباط متوسط وعكسي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ، وبالتالي تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة احصائية بين القبول الوالدي والوحدة النفسية لدى المراهقين.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم قبول الفرضية الثانية التي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين القبول الوالدي و الوحدة النفسية لدى المراهق , حيث جاءت العلاقة عكسية .

وبالعودة الى الدراسات السابقة في الجانب النظري كدراسة فائقة بدر(2001) و دراسة ممدوحة سلامة(1986) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين القبول الوالدي والسلوك العدواني إلى أن قبول

الوالدين (الاب /الام) للابن يرتبط بشعور هذا الأخير بالوحدة النفسية والتي تفهم من خلال نقص العلاقات الاجتماعية للفرد وإهمال الآخرين

ومنه توجد علاقة عكسية قوية بين القبول الوالدي (الأم/الأب) والوحدة النفسية لدى المراهقين المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .أي كلما زاد القبول الوالدي (الأم /الأب) نقص الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي .

1-3عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرفض الوالدي للأب/ الأم والوحدة النفسية لدى المراهقين المتمدرس لسنة الثانية ثانوي .

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط **r** بيرسون	الدلالة **"sig**الإحصائية"	مستوى الدلالة
الرفض الوالدي للأب الوحدة النفسية	0.756**	0.000	0.01
الرفض الوالدي للأم الوحدة النفسية	0.690**	0.000	0.01

من خلال الجدول رقم(3) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (الرفض الوالدي (الأب)وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.756) وهو

إرتباط قوي موجب بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه توجد علاقة طردية قوية بين الرفض الوالدي (الأب) والوحدة النفسية لدى المراهقين.

كما قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (الرفض الوالدي (الأم)وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.690) وهو إرتباط قوي موجب بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه توجد علاقة طردية قوية بين الرفض الوالدي (الأم) والوحدة النفسية لدى المراهقين.

أي : كلما زاد الرفض الوالدي من قبل الام و كذلك الأب زاد الشعور بالوحدة النفسية .

ومن جهة أخرى طبقنا معامل الارتباطا بين اجمالي الرفض الوالدي والوحدة النفسية لدى المراهقين، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	بيرسون معامل الارتباط "r"	الدلالة "sig"الإحصائية	مستوى الدلالة
الرفض الوالدي للأب/ الأم الوحدة النفسية	0.788**	0.000	0.01

من خلال الجدول رقم4) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي المعاملة الوالدية (الرفض الوالدي للأب /الأم) وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين قدرت قيمته بـ(0.788) وهو إرتباط موجب قوي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة احصائية بين الرفض الوالدي(الأب/ الأم) والوحدة النفسية لدى المراهقين.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول واستنادا للدراسات السابقة التي تطرقت للقبول والرفض الوالدي في الجانب النظري كدراسة حسين ومناف(2012) التي درست علاقة القبول والرفض الوالدي المدرك في الطفولة ,ودراسة عطا(1993) التي درست الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات ,فقد ثبتت صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد علاقة عكسية بين الرفض الوالدي للأب/ الأم والوحدة النفسية لدى المراهقين.

الإستنتاج العام :

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

قبول الفرضية الأولى التي نصت على :

- وجود علاقة ارتباطية بين القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق
- قبول الفرضية الثانية التي نصت على : وجود علاقة طردية بين الرفض الوالدي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق.
- قبول الفرضية الثالثة التي نصت على : وجود علاقة عكسية بين القبول والرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق.

الإقتراحات :

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

- ✓ عمل ندوات للآلباء لتبصيرهم بكيفية معاملة أبنائهم واحترام مشاعرهم.
- ✓ عمل برامج تدريبية للأساتذة والمربين على كيفية استخدام أساليب التعزيز والتشجيع المختلفة للتعامل مع المراهق وعدم الإساءة له مع تنميه الخبرات المتنوعة لأبنائهم المراهقين.
- ✓ دعم العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة والإهتمام بتقويتها نظرا لدورها الهام في تحمل المسؤولية االجتماعية للمراهق.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن اقتراح مجموعة البحوث التالية:

- ✓ دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية في سمات الشخصية لدى المراهق.
- ✓ دراسة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والأساليب
- ✓ المعرفية لدى طالب المرحلة المتوسطة.
- ✓ دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق.

خاتمة

إن علاقة الإبن بأسرته خاصة الوالدين تمثل نموذج للعلاقة التي سوف يكونها مع أشخاص آخرين في جماعات أخرى، لذلك كانت أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها بالاضط ربات النفسية والانفعالية والاجتماعية لدى الأبناء مجالاً للعديد من الد راسات خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بحساسية شديدة تجاه البيئة الاجتماعية خاصة الأسرة؛ لأن الأبناء في هذه المرحلة يركزون على أساليب معاملة والديهم لهم من حيث القبول والرفض ويتأثرون بهذه الأساليب فيما يأتون من سلوكات. ونظ راً لأهمية هذا القبول والرفض الوالدي حاولت هذه الدراسة على معرفة أساليب القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهق .

ولقد لاحظنا من خلال نتائج الد ا رسة الحالية أسلوب القبول الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهق ,وفي المقابل أسلوب الرفض الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهق

و نشير إلى هنا أن هذه الدراسة هي محاولة للتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية من رفض والدي و قبول والدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق .

فأساليب المعاملة الوالدية عامة و أسلوب القبول و الرفض الوالدي على وجه الخصوص لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة و البحث لمعرفة كل العوامل المحيطة به و الأضرار الناتجة عنه .

قائمة المراجع

-قائمة المراجع:

1. أبادي الفيروز (د.ط), القاموس المحيط , ج1, بيروت دار الفكر . منظور جمال الدين محمد بن كرم (د.ط), لسان العرب , المجلد الثالث , بيروت , دار صادر.
2. أبو جادو (2007), سيكولوجية التنشئة الإجتماعية , دار المسيرة , عمان , الأردن.
3. أبو ليلة بشرى , أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بإضطراب المسلك , رسالة ماجيستير , الجامعة الإسلامية ,غزة .
4. أحمد السيد إسماعيل (1995), مشكلات الطفل السيكولوجية (ط.2) , الإسكندرية , دار الفكر الجامعي .
5. البستاني (د.ط), محيط محيط , بيروت , مكتبة لبنان .
6. جابر نصر الدين (1998), إنعكاسات التقبل و الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة ,مجلة العلوم الإنسانية .
7. جودة أمال (2005), الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة , المؤثر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع و طموحات المستقبل , كلية التربية الجامعة الإسلامية , غزة .
8. حسين فايد (2001), دراسات في الصحة النفسية ,ط1, المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية .
9. الخشاب (2008), النظرة الإجتماعية و دراسة الأسرة ,ط1, الدار الدولية للإستثمارات الثقافية .
10. خضر الشناوي (1988), الشعور بالوحدة النفسية و العلاقات الإجتماعية المتبادلة , رسالة الخليج العربي , العدد 25.
11. خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية النمو والمراهقة , دار الفكر العربي , مصر ,1994
12. خويطر وفاء حسين علي (2010), الأمن النفسي و الشعور بالوحدة لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة و الأرملة) , و علاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجيستير , الجامعة الإسلامية.

13. خيري خليل الجميلي (1993), الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية .
14. الدسوقي كمال (1989) , ذخيرة علم النفس , ط1, الدار الدولية للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر .
15. الرشدان عبد الله الزاهي (2005), التربية و التنشئة الإجتماعية , ط1, دار وائل للنشر و التوزيع عمان , الأردن .
16. سامي محمد ملحم : علم النفس النمو ,ط1,دار الفكر , الأردن,2004.
17. السعيد عواشرية (2005), الأسرة الجزائرية إلى أين, مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية 'العدد 18, جامعة باتنة .
18. سلامة ممدوحة(1986) , كراسة تعليمات و دليل إستخدام استبيان القبول و الرفض الوالدي , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .
19. عبد الباقي سلوى (2002), موضوعات في علم النفس الإجتماعي , مركز الإسكندرية , مصر.
20. عثمان فاروق (2001), القلق و إدارة الضغوط النفسية , ط1, القاهرة , مصر.
21. علاء الدين كفاني (1990), علم النفس الأسري ,ط2, الكويت , مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .
22. عمر أحمد همشري (2003), التنشئة الإجتماعية للطفل ,ط1, دار صفاء للنشر و التوزيع عمان , الأردن.
23. فايز قنطار (1992), تطور العلاقة بين الطفل و الأم , مجلة عالم المعرفة , العدد 166, المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب , الكويت .
24. قشقوش إبراهيم (1979), مقياس الإحساس بالوحدة النفسية , القاهرة , المكتبة الأنجلو مصرية .
25. كفافي علاء الدين : سيكولوجية المراهق , سنة 1995 .
26. مالك محول سليمان : علم النفس الطفولة والمراهقة , جامعة دمشق , مطابع مؤسسة الوحدة , 1985 .
27. محمد بيومي (2000), سيكولوجية العلاقات الأسرية , دار قباء للطاعة و النشر , القاهرة.
28. محمد عماد الدين إسماعيل (1982), النمو في مرحلة المراهقة , دار القلم , بالكويت.
29. محمد محمد نعيمة (2002), التنشئة الإجتماعية و سمات الشخصية ,ط1, دار الثقافة العلمية الإسكندرية .

30. محمود حسن (1981), الأسرة و مشكلاتها , د.ط, دار النهضة العربية , بيروت .
31. المسلماني صفاء (2009), علم الإجتماع التربوي , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
32. ميخائيل إبراهيم أسعد,رعاية المراهقين ,دار الجبل بيروت , ط3 ,1998.
33. وطاس محمد : أهمية الوسائل التعليمية لعملية التعليم عامة و تعليم اللهجة العربية للأجانب خاصة المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر , 1988.
34. يونس إنتصار(2004), السلوك الإنساني , دار المعرفة الجامعية , القاهرة .
35. مصطفى فهمي, سيكولوجية الطفولة والمراهقة ,ط1 ,دار مصر للطباعة, مصر.

الملاحق

ملحق رقم (02): استبيان القبول والرفض الوالدي

إعداد: الباحث

N/..... التعليـمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات نود أن تجيب عليها بصراحة بما تدركه من معاملة والديك ، مع ملاحظة أن هذه العبارات ليس بها إجابة صحيحة أو إجابة خطأ ، وليست لاختبار قدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك ، ولكن القصد هو التعرف على معاملة الأب والأم لك .

☜ **والمطلوب منك أخي التلميذ أختي التلميذة:**

قراءة كل عبارة بدقة ، ثم تحديد مدى انطباقها على معاملة أبيك و أمك لك كل على حدا وذلك بوضع علامة (×) أمامها وتحت:

دائما... إذا كان الموقف يحدث باستمرار.

غالبا... إذا كان الموقف يحدث في مرات كثيرة.

أحياناً.. إذا كان الموقف يحدث من حين لآخر.

نادراً... إذا كان الموقف يحدث في مرات قليلة.

أبداً.... إذا كان الموقف لا يحدث إطلاقاً.

مثال:

العبارة	معاملة الأب						معاملة الأم					
	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
يذكرني بأخطائي وعيوبي.		×							×			

☜ **تأكد أخي التلميذ أختي التلميذة أن:**

✸ مراعاة الدقة والمصداقية أمر مهم .

✸ إجابتك محاطة بسرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة:

- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .
- لا تتوقف كثيراً أثناء الإجابة على العبارات .

نشكركم على تعاونكم الصادق

بيانات أولية:

1- بيانات خاصة بالتلميذ:

الجنس(ذكر/أنثى):..... **السن**:.....

اسم الثانوية.....

ترتيبك بين إخوتك: **الأول** ☐ **الأوسط** ☐ **الأخير** ☐

2- بيانات حول الأسرة:

- ضع علامة (X) في المكان المناسب:

- **حالة الوالدين:**

- **الوالدان متوفيان**..... ☐
- **أحد الوالدان متوفى**..... ☐
- **الوالدان منفصلان**..... ☐
- **الوالد متزوج بأخرى وأخريات مع وجود الأم**..... ☐
- **الوالد متزوج بوالدتي فقط**..... ☐

الرجاء وضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك :

م	أرى أن (أبي/ أمي) كان منذ صغري حتى الآن:	معاملة الأب					معاملة الأم				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	يشجعني أن أحكي له عن مشكلاتي الخاصة.										
2	يرى أن أفكاري تافهة.										
3	يتسع صدره لكل ما أقوله له.										
4	أشعر بأنه نادم على إنجابي.										
5	يساعدني عندما أطلب منه ذلك.										
6	يذكرني بأخطائي وعيوبي.										
7	يعاملني برفق وهدوء.										
8	يتحدث عن عدم طاعتي له.										
9	يخفف من آلامي وأحزاني.										
10	يعاملني وكأني مشكلة تعوق طريق سعادته.										
11	يعتبرني صديقاً له.										
12	ينسى أن يشتري لي ما أطلبه منه.										
13	يعتز بحسن أدبي وسلوكي الطيب.										
14	يسخر مني ويحقرني أمام إخواني.										
15	يقضي وقت فراغه معي.										
16	يتجنب صحبتي.										
17	يجيب على أسئلتي دون ضيق مهما كثرت.										
18	يعاقبني دون سبب واضح.										
19	يعرف ما أحتاج إليه ويحضره لي.										

م	أرى أن (أبي/ أمي) كان منذ صغري حتى الآن:	معاملة الأب					معاملة الأم				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
20	يشكو من سوء تصرفاتي.										
21	يبتسم لي أثناء حديثه معي.										
22	يطول خصامه لي.										
23	يفتح لي قلبه وعقله ويتقبل كلامي معه.										
24	يتصيد أخطائي.										
25	يبتسم لي كلما يراني.										
26	يعاقبني على كل كبيرة وصغيرة.										
27	يهمه معرفة من هم أصدقائي.										
28	يهددني بالطرد من البيت.										
29	يجعلني أشعر بالفخر حين أقوم بعمل جيد.										
30	لا يكترث بمرضي.										
31	يحاول أن يجعلني سعيداً.										
32	يشعرني بأني سبب مشاكله (عثرة في طريقه).										
33	عندما يراني حزيناً لا يهدأ قبل أن يدخل السرور إلى نفسي.										
34	يقول لي أني أثير أعصابه.										
35	يثني علي (يشكرني) أمام الآخرين.										
36	يتعمد جرح مشاعري.										
37	يشعرني بأن ما أفعله له أهمية .										
38	يهددني بالعقاب.										

تأكد أنك قد أجبت على كل العبارات

_ملحق رقم (02)مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل

التعليمة:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به ويوجد امام كل عبارة اربعة اختبارات.

_المرجو منك:

_ان تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تقوم بوضع علامة(×) اسفل الإختيار الذي ينطبق عليك.

_ان تكون اجابتك عن كل عبارة او اختيارك للإجابة من واقع خبرتك الشخصية .

_وشكرا على تفهمك

البيانات الشخصية:

ذكر( )_انثى( )

السن.....

المستوى الدراسي:..... التخصص.....

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
1	اشعر انني على وفاق مع المحيطين بي				
2	اشعر انني افتقد الصحبة				
3	اشعر انني وحيد في هذه الدنيا				
4	تشعر انك عضو في جماعة صعبة				
5	اشعر انني لم اعد قريب من احد				
6	لا تدوم علاقاتي بأحد لفترة طويلة				
7	لا يشاركني من حولي اهتماماتي و أفكاري				
8	اشعر بأنني مهمل ممن حولي				
9	علاقاتي الإجتماعية سطحية				
10	لا احد يعرفني جيدا				
11	اشعر انني معزول عن الآخرين				

12	اشعر انني مخلوق تعيس لأنني منسحب				
13	اشعر بان الناس يحيطون بي لكنهم بعيدون عني				
14	اجد صعوبة في التحدث مع الغرباء				
15	ليس هناك شخص يمكن ان اميل له				
16	اشعر بان هناك آخرين يفهمونني جيدا				
17	اشعر بالخجل				
18	اشعر بان هناك من استطيع ان الجأ اليه عندما اريد				
19	اشعر بان هناك من استطيع التحدث اليه				
20	اشعر انني اشارك الناس اشياء عديدة				

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=koboulper wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		koboulper	wehdanafsia
koboulper	Corrélation de Pearson	1	−,651**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	−,651**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=rafdmer wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		rafdmer	wehdanafsia
rafdmer	Corrélation de Pearson	1	−,690**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	− ,690**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=totalekoboule wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		totlaekobo ule	wehdanaf sia
totlaekobo ule	Corrélation de Pearson	1	−,508**
	Sig. (bilatérale)		,004
	N	30	30
wehdanafs ia	Corrélation de Pearson	−,508**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=rafdmer wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		rafdper	wehdanafsia
rafdper	Corrélation de Pearson	1	,756**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	,756**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=rafdmer wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		rafdmer	wehdanafsia
rafdmer	Corrélation de Pearson	1	,690**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	,690**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=totalerafd wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		totalerafd	wehdanafsia
totalerafd	Corrélation de Pearson	1	,788**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	,788**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=koboulrafd wehdanafsia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		koboulRafd	wehdanafsia
koboulRafd	Corrélation de Pearson	1	,477**
	Sig. (bilatérale)		,008
	N	30	30
wehdanafsia	Corrélation de Pearson	,477**	1
	Sig. (bilatérale)	,008	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).